جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

الميدان العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

موضوع:

الصحة النفسية و علاقتها بجودة الأداء المهني لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي
دراسة ميدانية بابتدائيات حاسي بحبح

مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي في علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

تخصص ارشاد و توجيه

من إعداد:

- **بكاي فايزة**
- **العابد عائشة**

اشـــــراف:

- د/ عياط أمين

السنة الدراسية: 2020/2019

الإهـــــداء رقم 01

((وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)) إلى روح والدي الكريمين رحمهما الله

((ربنا هب لنا من أزواجنا و ذريتنا قرة أعين و اجعلنا للمتقين إماما))

إلى قرتي العين محمد نجم الدين و خديجة سلسبيل اللهم أجعلهما ذخرا لي وانفع الامة بهما

إلى الغالي الذي أحدث وجوده في حياتي فرقا كبيرا إليك يا كلي و بعضي و كل الأجزاء التي تحتويني

إلى كل إخوتي و أخواتي والي كل أحفاد وحفيدات الامام المرحوم محمد الرحاي طيب الله ثراه

إلى عائلة ضيفي كل باسمه أخص بالذكر الام الغالية عيشة بن عيسي

الى روح الغالية نبيلة بهناس رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

إلى زميلتي في العمل و كل طلبة قسم 02 ماستر إرشاد و توجيه دفعة 2020

الى الاستاذ والدكتور الامين عياط جزاه الله عنا خير الجزاء

الي زملائي وزميلاتي في الحقل التعليمي مدراء ، إداريين واساتذة و الي كل جنود الخفاء من مهنيين وعمال نظافة القائمين علي شؤون المدرسة

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

بكاي فايزة

اهـــداء رقم 02

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

الاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعته و لا تطيب الآخرة الا بعفوك و رضاك جل علاك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ونصح الأمة .....إلى نبي الرحمة سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة و أفضل التسليم.

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي أرجو من الله ان يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار.

إلى ملاكي في الحياة التي علمتني معنى الحب و الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة و سر الوجود التي كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي أمي غالية.

إلى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من اسمي و اجل عبارات العلم إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سير العلم و النجاح و على رأسهم أستاذي الفاضل **المشرف الأمين عياط** جزاه الله عنا خير .

إلى من بهم أكبر و عليهم اعتمد إخوتي وأخواتي.

إلى من بوجودهم اكسب قوة إلى من عرفت معهم معنى الحياة إلى صديقاتي العزيزات إلى من تقاسمت معها عملي.

إلى كل من اعرفهم و يعرفونني إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل.

الحمد الله نطوى سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين أوراق هذا العمل المتواضع .

العابد عائشة

شكر وعرفان

الحمد الله رب العالمين و الصلاة و السلام على المعلم الأول محمد بن عبد الله الصادق الأمين صلي الله عليه و سلم وبعد:

بكل الوفاء الجميل الذي لا حدود له أتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ و الدكتور الفاضل **"عياط الأمين"** الذي تفضل مشكورا بالإشراف على هذه المذكرة و أمدنا بالتوجيهات و الملاحظات القيمة و المفيدة التي كان لها ألأثر العميق في تصويت مسار البحث و إخراجه إلى حيز الوجود .

وبكل فخر أسجل عظيم شكرنا لكل المعلمين و المعلمات الذين تجابوا معنا ومنحونا و لو القليل من وقتهم في ظل ما تمر به البلاد وهذا من اجل تحصيل العلم.

فكل الشكر و الامتنان لكم.

ملخص الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية و الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدائرة حاسي بحبح، وكذا الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية و جودة الأداء المهني لديهم حسب متغيري الجنس و الخبرة.

هذه الدراسة شملت عينة مختارة من المدارس الابتدائية وفقا لطبيعة موضوع الدراسة حيث تم اختيار عينة مكونة من 40 معلم من ثلاث ابتدائيات مختلفة تابعة لبلدية حاسي بحبح ، ونظرا للظروف الراهنة، المتمثلة في انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) ، كان لزاما عليا أن نعتمد على الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات حفاظا منا على سلامة و صحة الجميع و عملا بمبدأ التباعد الاجتماعي للحد من انتشار الفيروس المستجد.

و قد تم استخدام مقياس الصحة النفسية و مقياس الأداء المهني ومن أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

– مستوى الصحة النفسية منخفض لدى معلمي المرحلة الابتدائية و هذا راجع الى عدة اسباب اجتماعية واقتصادية ...الخ.

– مستوى الاداء المهني منخفض لدى معلمي المرحلة الابتدائية و هذا راجع الى انعكاسات مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصحة النفسية و الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغيرات (الجنس و الخبرة)

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير الجنس ، في حين وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير الخبرة .

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، الاداء المهني .

Study summary :
The current research aims to identify the level of mental health and professional performance of primary school teachers in Hassi Bahbah district, as well as reveal the relationship between mental health and the quality of their professional performance according to the variables of sex and experience.
This study included a selected sample of primary schools according to the nature of the subject of study, as a sample of 40 teachers was selected from three different primary schools belonging to the municipality of Hassi Bahbah, and given the current conditions, represented by the spread of the Corona virus (Covid 19), it was imperative that I rely on the electronic questionnaire. As a tool for collecting data and in order to preserve the safety and health of everyone, in accordance with the principle of social distancing to limit the spread of the emerging virus.
The mental health scale and the occupational performance scale were used. Among the most important findings of the study are:
- The level of mental health is low among primary school teachers, and this is due to several social and economic reasons ... etc.
- The level of professional performance is low among primary school teachers, and this is due to the implications of the level of mental health among primary school teachers.
- The presence of a statistically significant correlation between mental health and professional performance among primary school teachers.
- The absence of statistically significant differences in the mental health of primary school teachers according to the variables (gender and experience)
- There are no statistically significant differences in the quality of professional performance of primary school teachers according to the gender variable, while there are statistically significant differences in the quality of professional performance of primary school teachers according to the experience variable.
Key words: mental health , professional performance

قائمة المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

مقدمة	1
الفصل الأول: الجانب النظري	
الأسباب الموضوعية والذاتية لاختيار الدراسة	3
تحديد مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
اهمية الدراسة	6
الدراسات السابقة	7
مفاهيم و تعاريف إجرائية	10
الفصل الثاني: الصحة النفسية	
تمهيد	12
أهمية الصحة النفسية	14
مستويات الصحة النفسية	15
مظاهر الصحة النفسية	15
معايير الصحة النفسية	18
مناهج الصحة النفسية	19
نظريات الصحة النفسية	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: الأداء المهني	
تمهيد	24
مفهوم الأداء المهني	24

مكونات الأداء	25
أنواع الأداء	26
محددات الأداء	27
أبعاد الأداء	27
لمحة تاريخية عن نشأة مهنة التعليم	28
العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمعلم	28
تقييم الأداء	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الرابع : الجانب التطبيقي	
تمهيد	34
منهج الدراسة	34
دراسة استطلاعية	34
خصائص مجتمع البحث	35
العينة	38
أدوات جمع البيانات	38
تكميم و تحليل البيانات الشخصية	47
مناقشة و تحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضيات	44
الاستنتاج العام	50
الخاتمة	51
قائمة المراجع	53
فهرس الأشكال	
شكل رقم: 01 يبين العوامل المؤثرة على أداء المعلم	29
شكل رقم: 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	36
شكل رقم: 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	37
شكل رقم: 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	37
فهرس الجداول	

جدول رقم: 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	35
جدول رقم: 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	36
جدول رقم: 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	37
جدول رقم: 04 يبين نتائج صدق مقياس الصحة النفسية	39
جدول رقم: 05 يبين نتائج معامل ثبات مقياس الصحة النفسية	40
جدول رقم: 06 يبين نتائج صدق مقياس الأداء المهني	40
جدول رقم: 07 يبين نتائج معامل ثبات مقياس الاداء المهني	41
جدول رقم: 08 يبين العلاقة بين الصحة النفسية و الاداء المهني	41
جدول رقم: 09 يبين الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي في مستوى ص ن	42
جدول رقم: 10 يبين الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي في مستوى الاداء	42
جدول رقم: 11 يبين الفروق الاحصائية في الصحة النفسية حسب متغير الخبرة	43
جدول رقم: 12 يبين الفروق الاحصائية في الصحة النفسية حسب متغير الجنس	43
جدول رقم: 13 يبين الفروق الاحصائية في الاداء المهني حسب متغير الخبرة	44
جدول رقم: 14 يبين الفروق الاحصائية في الاداء المهني حسب متغير الجنس	44
فهرس الملاحق	
مقياس الصحة النفسية	55
مقياس الأداء المهني	59
نتائج الفرضيات spss	61

مقدمة

مقدمة:

يعتبر المعلم ركنا أساسيا في العملية التربوية لذلك فقد تزايد الاهتمام بالمعلم بدراسة وضعه و العوامل و الضغوط التي تؤثر في فاعليته و أدائه و لا يمكن أن ننسى بان المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات فهو يتعرض لمشكلات و ضغوط مختلفة يمكن أن تعوقه وتضعف من جودة أدائه و دوره المنشود، و تتباين استجابة المعلمين اتجاه المثيرات فمنهم من تؤدي إلى إرهاقه ، وتتعدى ذلك إلى فقدان الاهتمام بالطلبة و تبلد المشاعر و نقص الدافعية و الأداء و مقاومة التغير و فقدان الابتكار مما يؤثر على إنتاجية في العمل فمهنة التدريس من أكثر المهن الضاغطة وذلك لما تحمله البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة منها ما يتعلق بشخصية المعلم والتي قد تحد قدرته على التكيف مع التغيرات السريعة في مجال التعليم ، ومنها ما يعود الى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، وهذا يتطلب من المعلم أن يتسلح بالصحة النفسية في مواجهة ضغوط عملية التدريس وبالتالي فإن تمتع المعلم بصحة نفسية جيدة سيكون أكبر معين على مواجهة مصادر الضغوط و المصاعب الناتجة عن العمل.

و في هذا السياق فإن الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه و مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي الى التمتع بحياة خالية من الاضطرابات ، مليئة بالحماس ، ترضى الفرد عن نفسه و تجعله يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين ويكون في توافق معهم .

وهناك ثلاث تصورات للصحة النفسية على مدار التاريخ الإنساني، المدخل الأول ينظر هذا المدخل للصحة بصفتها غياب المرض في كل ما يتعلق بالصحة البدنية أو النفسية، أما المدخل الثاني فيرى الصحة بصفتها وجود قدرات انسانية ايجابية وأداء جيد يحمي الفرد من المرض و يساعده على عيش حياة مثمرة ، أما المدخل الثالث فهو نموذج الحالة الكاملة والذي يعتمد على تصور الصحة ككل متكامل ، و من جهة أخرى فأن الفرد الذي يمتلك النظرة الواقعية للحياة ، ويحدد أهدافه و تطلعاته للمستقبل على أساس إمكانياته ، فهو فرد سوي و هو يشعر بالصحة النفسية من خلال تحديد أهدافه في الحياة و محاولة تحقيقها بالإضافة إلى قدراته على مواجهة المشكلات و الأزمات ، حيث يشعر بالكفاءة و القدرة إزاء مواقف الحياة اليومية ، فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية ، لديه القدرة على مواجهة الأزمات والتكيف معها.

و الحياة النفسية للمعلم مليئة بالمشاكل و المتاعب الناجمة عن أعباء مهنة التدريس باعتبارها تعد من المهن الصعبة و لا شك ان الوضعية الصعبة للمعلم الناتجة عن المناخ المدرسي و المهني العام الذي يؤدي فيه عمله كالاكتظاظ الذي نجده لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية، و

التغيير المستمر في المناهج و البرامج و المقررات الدراسية ، و الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للمعلم مقارنة بالمهن الأخرى و سوء العلاقات المهنية داخل المدرسة ، كلها مؤشرات دالة على الوضعية الصعبة لمهنة التدريس ، و هذا ما يترجم المعاناة النفسية للمعلمين من مظاهر القلق و التوتر و التأزم التي تؤثر سلبا على صحتهم النفسية و التي قد تسبب مباشرة في تدني دافعيتهم و عدم رضاهم عن الوظيفة وهو الشيء الذي ينعكس بدوره على أدائهم ، كما وجد أن الذين يفتقرون إلى التعبير عن مشاعرهم يميلون إلى السلوكيات العدوانية ، وهي تعد انعكاسا مباشرا لصحتهم النفسية .

و نظرا إلى أهمية دور معلم المرحلة الابتدائية الذي يسهم به في رفع التحديات و تحقيق تطلعات المجتمع ، رغم معاناته اتجاه الموافق الضاغطة التي تعترضه في الوسط المدرسي ، يعمل جاهدا و مثابرا في محاولاته و اجتهاداته للخروج مما يضيق عليه مساره ويدير نشاطاته وفق نمط لا يخل فيه بتوازنه ، فهو يستجيب للمؤثرات بكيفية تلاؤم المواقف الضاغطة دون أن يضر بصحته بأبعادها العقلية ، الوجدانية، و السلوكية.

و من هذا المنطلق لابد أن يتمتع معلم المرحلة الابتدائية بصحة نفسية و جسدية جيدة ، وبشخصية متكاملة ومتزنة تعكس مستوى مقبولا من الرضا عن الحياة التي يعيشها هذا المعلم ، إذ أن تصرفاته و نظرته للحياة تنعكس بشكل مباشر على تلاميذه ، ونظرا لأهمية الواقع المعاصر الذي يعيش فيه معلمي المرحلة الابتدائية بدائرة حاسي بحبح .

فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن الصحة النفسية و علاقتها بجودة الأداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية في دائرة حاسي بحبح

وقد تكونت دراستنا من شقين الشق النظري و الشق التطبيقي ويحوي الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي للدراسة الأسباب الموضوعية و الذاتية لاختيار الدراسة ثم تحديد مشكلة الدراسة و فرضياتها ، أهميتها و أهدافها و تحديد المفاهيم الإجرائية و الاصطلاحية و الدراسات السابقة و أخيرا صعوبات الدراسة و تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية بتحديد المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات و أما الفصل الثاني فضم المتغير المستقل الصحة النفسية و يليه الفصل الثالث و ضم المتغير التابع الأداء المهني

أما الجانب الميداني فبينا فيه إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد المؤسسات التربوية للدراسة ومجتمع الدراسة واختيار العينة وعرض وتحليل بيانات الفرضيات، والاستنتاج العام .

أولا: الأسباب الموضوعية و الذاتية لاختيار الدراسة:

إن اختيار موضوعنا هذا يعود الى جملة من الدوافع الذاتية وأخرى موضوعية نوردها كالآتي:

أ- الدوافع الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- المساهمة في تذليل بعض الصعوبات التي تعيق المعلم في أداء رسالته النبيلة في أحسن وجه.
- بحكم تخصصنا في علم النفس ارتأينا دراسة الموضوع الذي لفت انتباهنا وكذا إيماننا العميق بتأثير الصحة النفسية على الأداء المهني لمعلم للمرحلة الابتدائية.

ب- الدوافع الموضوعية:

- التعرف على انعكاسات الصحة النفسية على الأداء المهني للمعلم بالمرحلة الابتدائية.
- الوقوف على واقع مهنة التعليم.
- الإسهام في معالجة موضوع جدير بالاهتمام يتعلق بالصحة النفسية للمعلم من أجل تأدية مهنته في أحسن صورة

ثانيا: تحديد مشكلة الدراسة:

يواجه معلم التعليم الابتدائي صعوبات جمة على شكل مشكلات وصعوبات يومية حياتية حيث تعد مهنة التعليم من المهن التي تتضمن قدر كبير من المشقة و الضغط فكثير ما يواجه المعلم في المدرسة مواقف و ظروف عديدة يتعرض خلالها لحالات من القلق و الإحباط ، والذي قد يؤثر على صحته النفسية و بالتالي يؤثر في أدائه المهني و في المقابل يشعر معلم المرحلة الابتدائية بالتوافق و الاتزان النفسي إذا كان مناخ المؤسسة التربوية مشبعا بالحب و قائما على المشاركة الجماعية و الاحترام و تحمل المسؤولية فان بعض الدراسات السابقة أكدت في توصياتها على إجراء دراسة عن الضغوط الحياتية و علاقتها بالصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وهو الأمر الذي دفعنا لإجراء هذه الدراسة زادته الرغبة الشخصية في دراسة موضوع هو بالأهمية بما كان ، وكذا اسهاما منا في تذليل بعض الصعوبات التي تعيق المعلم في أداء رسالته النبيلة في أحسن وجه، و هذا بحكم تخصصنا في علم النفس و إيمانا منا بتأثيرات الصحة النفسية على الأداء المهني لمعلم المرحلة الابتدائية. ضف الي ذلك رغبتنا في التعرف على انعكاسات الصحة النفسية على الأداء المهني لمعلم بالمرحلة الابتدائية والوقوف على واقع مهنة التعليم ، لمعالجة موضوع هام ومتشعب ، و في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية

السؤال الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية وجودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدائرة حاسي بحبح؟

التساؤلات الفرعية :

01- ما مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟

02- ما مستوى الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟

03- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة) بدائرة حاسي بحبح؟

04- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة) بدائرة حاسي بحبح؟

الفرضية العامة:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين الصحة النفسية وجودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدائرة حاسي بحبح؟

الفرضيات الجزئية:

01– مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية منخفض.

02– مستوى الأداء المهني لدى معلمي المرحلة التعليم الابتدائي منخفض.

03– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغيرات (الجنس و الخبرة) بدائرة حاسي بحبح.

04– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغيرات (الجنس و الخبرة) بدائرة حاسي بحبح.

ثالثا: أهداف الدراسة

– معرفة مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بابتدائيات دائرة حاسي بحبح.

– معرفة مستوى الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بابتدائيات دائرة حاسي بحبح.

– معرفة العلاقة بين الصحة النفسية ومستوى الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغيري الجنس والخبرة.

– الكشف عن دلالة الفروق في الصحة النفسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية تعزي الي متغير الجنس.

– الكشف عن دلالة الفروق في الاداء المهني لدي معلمي المرحلة الابتدائية تعزي الي متغير الجنس.

– الكشف عن دلالة الفروق في الصحة النفسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية تعزي الي متغير الخبرة.

– الكشف عن دلالة الفروق في الصحة الاداء المهني لدي معلمي المرحلة الابتدائية تعزي الي متغير الخبرة.

رابعا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو الصحة النفسية وعلاقتها بجودة الأداء المهني لدى معلمي الابتدائي إذ أن عملية التدريس تحظى بمكانة وأهمية في كل المجتمعات ، كما أنها تتطلب من ممارسيها (معلمي الابتدائي) مهام ومسؤوليات صعبة ومعقدة من أجل الكشف عن هذه الظاهرة وتجنب تأثيراتها السلبية و من أجل أن يحظى المعلم بالوقاية اللازمة ، و يتمتع بحالة نفسية مستقرة ويتحسين أداؤه المهني، المتمثل اساسا في تقديم دروسه للتلاميذ على أكمل وجه، دون ان يكون منهكا وغير راض عن مهنته هذه الدراسة يمكن ان نعممها على جميع مدارس الوطن او تعتمد علي الاقل كمرجع يساعد المهتمين في هذا الحقل والذي يعني بعناية خاصة لما له من اهمية كبيرة ويمكننا ان نلخص اهمية الدراسة في النقاط التالية:

– و تتجلى أهمية الدراسة في ضرورة الاهتمام بالمعلمين الذين يتحملون مسؤولية النهوض بالمجتمع و المساهمة الفاعلة في رقيه و ازدهاره من خلال المساهمة في بناء جيل صاعد قادر على تحمل المسؤولية و مواجهة أعباء الحياة.

– ان جودة اداء المعلم و فعاليته تتأثر بمستوى الصحة النفسية لديه جراء ضغوطات العمل النفسية لذى فإن اهمية الدراسة هي المساهمة العلمية و العملية في الوقوف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الصحة النفسية و جودة الاداء المهني لدى المعلم حتى يتسنى للقائمين على شؤون الإدارة و التسيير علاج أي مشكل يترتب عليها.

– هذه الدراسة تمكننا من التخطيط لإقامة برامج من شأنها التخفيف من الانعكاسات السلبية الناتجة عن اعباء مهنة التدريس للرفع من مردودية هذه الفئة.

خامسا: الدراسات السابقة

عرض الدراسات:

دراسة نسرين رضواني:

أجرت الباحثة دراستها بعنوان "العوامل المؤثرة على أداء المعلم " أجرت الباحثة دراستها بعنوان "العوامل المؤثرة على أداء المعلم" (بيداغوجية، اقتصادية، اجتماعية) دراسة استكشافية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الوادي سنة 2012 لنيل شهادة

الليسانس في علم النفس المدرسي،وقد هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع المعلم في المدرسة ومعرفة مستوى الأداء لديه ومدى تأثيره بالعوامل المحيطة به والمتمثلة في العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و البيداغوجية على أدائه بالمدرسة.

وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

– ما هي العوامل المؤثرة على الأداء المعلم؟

– ما هي الأهمية النسبية لكل عامل؟

– هل تختلف الأهمية لكل عامل تبعا لمتغير الجنس؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي المناسب مع طبيعة الموضوع،كما اعتمدت على أداة الاستبيان لجمع المعلومات، بالإضافة إلى استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وتمثلت عينة البحث في100معلم، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– وجود عوامل تؤثر على أداء المعلم وهي تتمثل في عوامل بيداغوجية، اقتصادية واجتماعية.

– الأهمية بالنسبة لكل عامل يمكن ترتيبها كالآتي:

العامل البيداغوجي في المرتبة الأولى والعامل الاقتصادي في المرتبة الثانية، والعامل الاجتماعي في المرتبة الاخيرة.

– لا وجود لفروق لمتغير الجنس لدى كل عامل.

– دراسة نبيل حمدشية :

أجرى الباحث دراسة بعنوان"الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية" لسنة 2010 لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع التنمية، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع المعلم في المجتمع الجزائري في أبعاده الاجتماعية، الاقتصادية، والمهنية، وكذلك التعرف على محددات المكانة الاجتماعية والوضع الاجتماعي للمعلم الجزائري في ضوء متغيرات مستوى المعيشة، بالإضافة إلى الكشف عن الارتباطات القائمة بين عناصر الواقع والمكانة التي يشغلها المعلم في البناء الاجتماعي القائم، في حين كان التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

هل هناك علاقة بين الواقع الذي يعيشه المعلم والمكانة التي يحتلها في المجتمع ؟ و التساؤلات الفرعية مدرجة على النحو التالي :

- هل هناك علاقة بين الظروف الاقتصادية للمعلم ومكانته الاجتماعية ؟
- هل هناك علاقة بين الظروف الاجتماعية للمعلم ومكانته الاجتماعية ؟
- هل هناك علاقة بين الظروف المهنية للمعلم ومكانته الاجتماعية ؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لوصف أبعاد المشكلة المدروسة على عينة تمثلت في 156 معلما، كما استعان الباحث بمجموعة من الأدوات في جمعه للمعلومات منها الملاحظة و الاستمارة ، وكذلك إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية ، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

إن المظهر الخارجي مهم بالنسبة للمعلم في كسب احترام أفراد المجتمع، لكن وبالنظر للواقع المعاش يبدو أن البعض منهم لم يعر للمظهر الخارجي أهمية في ذلك، ويرجع هذا لصعوبة توفير متطلبات ذلك. أن المهابة التي يحظون بها من طرف الجيران أمر مهم في تحقيق ذواتهم، وبالرجوع للواقع أن نصفهم فقط أكدوا أنّهم يحظون بذلك وهذا مؤشر يدل عن رضاهم على منزلتهم الاجتماعية.

أن احترام أفراد المجتمع لهم له أهمية كبيرة في تحقيق ذواتهم، لكن عمليا اتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين لم تؤكد أن المجتمع يحترمهم.

دراسة عائدة حسين(2004): تحت عنوان "الخبرات الصامدة و المساندة علاقتها بالصحة النفسية" .

هدفت الدارسة إلى معرفة العلاقة بين الخبرات الصامدة و المساندة الأسرية و معرفة دور المساندة الأسرية في حماية الطفل لتحقيق الصحة النفسية الجيدة ، طبقت الدارسة على عينة مكونة من 4 طفلا و طفلة تتراوح أعمارهم ما بين 10-12 سنة تم اختيارهم عشوائيا و استخدمت الأدوات التالية:

- اختبار الصدمة.
- اختبار ضغوط ما بعد الصدمة.
- اختبار المساندة الأسرية.

- اختبار العصابة.
- اختبار روتر لقياس الصحة النفسية.

توصلت إلى انه توجد فروق دالة بين الأطفال الذين تلقوا مساندة أسرية كبرة و الذين تلقوا مساندة أسرية أقل بالنسبة للصحة النفسية ، و عند البنات كانت أكثر من عند الذكور و لا يوجد فروق بين الذين تعرضوا إلى خبرات صادمة كثيرة و الذين تعرضوا إلى خبرات صادمة قليلة بالنسبة لمستوى الصحة النفسية.

دارسة ابتسام أبو العمرين(2008): بعنوان "مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة و علاقته بمستوى أدائهم" ، هدفت الدارسة إلى التعرف على مستويات الصحة النفسية لدى الممرضين و الممرضات العاملين في المستشفيات الحكومية، كما هدفت إلى التعرف على الاختلافات في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين، و هدفت إلى استكشاف العلاقة بين مستوى الصحة النفسية و الأداء المهني، طبقت الدارسة على عينة مكونة من 201 ممرض وممرضة، استخدمت الاستبانة لقياس الصحة النفسية لدى الممرضين منهم 109 ذكور و 92 منهم من إعداد الباحثة، و نموذج تقويم الأداء المعتمد من وازرة الصحة و ديوان الموظفين العام.

توصلت الدارسة إلى عدم وجود علاقة بين مقياس الصحة النفسية و مقياس الأداء المهني.

دارسة محمد العرعير(2010): بعنوان "الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة و علاقتها ببعض المتغيرات" ,هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية للأمهات أطفال ذوي متلازمة داون في قطاع غزة و علاقه بجنس المعاق و درجة الإعاقة و ترتيب المعاق في الأسرة . طبقت استبانة الصحة النفسية من إعداد الباحث و استبانة التوافق الزواجي و استبانة التدين على عينة مكونة من 461 أما من أمهات أطفال ذوي متلازمة داون.

توصلت الدارسة إلى أن مستوى الصحة النفسية النفسية مرتفع لدى أمهات أطفال ذوي متلازمة داون في قطاع غزة.

دراسة محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي :

أجرى الباحث دراسة بعنوان " المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم سنة 2007 دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، كما هدفت إلى إبراز دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين... ومن تساؤلات الدراسة نذكر :

– ما مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ؟

– ما أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الوصفية الاجتماعية، كما استعان الباحث بأداة الاستبانة في جمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت 266 معلما عاملاً في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بشمال مدينة الرياض، ولقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج من أهمها :

– أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية.

– إن تشدد الإدارة الصفية في تطبيق الأنظمة التربوية، وضعف التجهيزات المساعدة في العملية التربوية تعيق من أداء المعلم.

سادسا: المفاهيم و التعاريف الإجرائية:

أ– الصحة النفسية : يقصد بها الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال مقياس الصحة النفسية المستخدم في دراستنا ، و ذلك في الأبعاد التسعة في المقياس (الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب ، القلق، العداوة، القلق الخوف، بارانويا، الذهانية).

ب– الأداء المهني: نقصد به تلك الأنشطة التعليمية و التربوية التي يقوم به المعلم داخل الفصل الدراسي.

الفصل الثاني

الصحة النفسية

- مفهوم الصحة النفسية.
- مفهوم الصحة النفسية حسب مدارس علم النفس.
- أهداف الصحة النفسية.
- أهمية الصحة النفسية
- مظاهر الصحة النفسية
- معايير الصحة النفسية
- مناهج الصحة النفسية
- النظريات العلمية المفسرة للصحة النفسية
- خلاصة

تمهيد:

يعتبر مصطلح الصحة النفسية من المصطلحات الأكثر اهتماما من قبل الباحثين والعلماء في مجال علم النفس ،فلقد ظهرت عدة مفاهيم وتعريفات في ميدان الصحة النفسية ،خاصة أن علم الصحة النفسيــة يتعامل مع السلوك والسمات المتميزة لحالات السواء وعدم السواء ،فكل باحث يعرفها من وجهة نظره الخاصة، فمنهم من انطلق في تعريفه من نظرية التحليل النفسي ، ومنهم من اعتمد على قناعاته بالنظرية السلوكية ، وغيرهم من ارتكز على النظرية الإنسانية ،كما أن هناك من انطلق من النظرية الوجودية وهذا ما سنوضحه من خلال التعاريف التالية :

تعريف "**أدولف ماير**"وهو أول من استهل مصطلح الصحة النفسية حيث استخدم هذا المصطلح ليشير إلى نمو السلوك الشخصي والاجتماعي نحو السواء وعلى الوقاية من الاضطرابات النفسية ،فالصحة النفسية تعني تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا ،كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة (صالح، 2005،ص25)

وعرفها عبد العزيز القوصي بأنها" حالة من التوافق التام أو المتكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية " (عبد العزيز، 1975، ص6).

يرى "**هوريلمان 1995** أن الصحة النفسية "عبارة عن حالة من الإحساس الذاتي والموضوعي عند شخص ما، وتكون هذه الحالة موجودة عندما تكون مجالات النمو الجسدية والنفسية و الاجتماعية للشخص متناسبة مع إمكانياته و قدراته وأهدافه التي يضعها لنفسه ومع الظروف الموضوعية للحياة"

بينما يعرف "**أدوس**"**وآخرون 1992** ،الصحة النفسية على أنها "حالة ليست حالة ثابتة،وإنما عبارة عن حالة توازن بين الموارد الفيزيولوجية والنفسية و الاجتماعية وآليات الحماية والدفاع للعضوية من جهة،وبين التأثيرات الكامنة المسببة للمرض للمحيط الفيزيائي والبيولوجي و الاجتماعي من جهة أخرى" (سامر، 2007، ص25،26)

وتشير **منظمة الصحة العالميــة** إلى أن" الصحة النفسية تحدد على أســاس مدى تكامـل طاقات الفرد الجسمية والعقلية و الاجتماعية و الانفعالية بما يحقق له الشعور بالسعادة والرفاهية مع أفراد

المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي فهي لا تحدد على أساس انتقاء المرض أو الاضطراب النفسي" (حامد، 2007، ص28).

كما يعرفها محمد قاسم عبد الله "هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة ،مع القدرة على مواجهة الأزمات والصعوبات العادية المحيطة بالإنسان والإحساس الإيجابي بالنشاط والسعادة والرضا"

ويعرفها عبد السلام عبد الغفار أنها" حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي إلى حسن استثماره لها،ومما يؤدي إلى تحقيق إنسانيته" (عبد الغفار، 2001، ص 213).

بينما يعرفها حامد عبد السلام زهران "هي حالـة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا و انفعاليا و اجتماعيا أي مع نفسه وبيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته و إمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية ، سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام (حامد، 2007، ص9).

هذه بعض تعريفات الصحة النفسية ،فهي لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض بل هيً أقرب إلى أن تكمـل بعضها البعض ، وتتفق في بعض الجوانب التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- أن الصحة النفسية حالة إيجابية تتسم بالنسبية وعدم الثبات .
- أنها تعكس تكيف الفرد مع نفسه ومحيطه الخارجي.
- هي حدث تفاعلي يهدف إلى تحقيق الذات .
- هي حالة موضوعية قابلة للاختبار الطبي والبيولوجي .
- تعتبر كحالة توافق بين قدرات الفرد و إمكانياته مع متطلبات المحيط.
- هي كذلك القادرة على مواجهة مشكلات الحياة.

وبناء على ما هو سبق من تعريفات نرى أن الشخصً الشخص الصحيح نفسيا و ذلك الشخص الذي يتمتع بما يلي:

الخلو النسبي من المرض النفسي أو العقلي أو النفس جسمي وتوافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين في بيئته و الشعور بالمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، وتمثل قيم المجتمع الذي تربى فيه عادةَ

والشعور بالرضا والسعادة و الثقة بالنفس و تحقيق الذات والمرونة والإيجابية والتفاعل البناء في التعامل مع الآخرين ، و التطلع والطموح لمستقبل أفضل.

01- أهمية الصحة النفسية

أ- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

- فهم الذات : فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته ،فهو يعرف ذاته ويعرف حاجاتها وأهدافها

- التوافق: ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا عن النفس وفهم نفسه والآخرين من حوله .

- الصحة النفسية تجعل حياة الفرد خالية من التوتر والاضطراب والصراعات المستمرة مما تجعله يشعر بالسعادة مع نفسه .

- الصحة النفسية تجعل الفرد قويا اتجاه الشدائد والأزمات وتجعل شخصيته متكاملةً تؤدي وظائفها بشكل متكامل ومتناسق .

- الصحة النفسية تجعل الأفراد قادرين على التحكم بعواطفهم و انفعالاتهم مما يجعلهم يتصفون بسلوك السلوكات السوية ويبتعدون عن السلوكات الخاطئة.

- إن الهدف النهائي للصحة النفسية هو إيجاد أكبر عدد من الأفراد الأسوياء (صالح، 2005، ص202).

ب-أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:

وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي:

- الصحة النفسية تؤدي إلى زيادة الإنتاج وكفايته: حيث أثبتت العديد من الدارسات بأن العاملين الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة عادة ما ترتفع إنتاجيتهم ، كما أن منتجاتهم تتميز بالجودة والإتقان مع قلة الفاقد مما تؤدي إلى زيادة الدخل القومي .

- الصحة النفسية تؤدي إلى تماسك المجتمع: فالأفراد المتمتعين بالصحة النفسية يتسمون بالتعاون وتكوين علاقات مع الآخرين و الانسجام معهمً مما يجعلهم يدا واحدة أمام المشكلات التي تهدد مجتمعهم ويبذلون أقصى جهدهم بروح الفريق لتحقيق الازدهار والتطور

-الصحة النفسية تؤدي إلى اختفاء الظواهر المرضية فبوجود الصحة النفسية تكاد تختفي معها الظواهر السلوكية المرضية كإدمان المخدرات والخمور والسرقة والقتل ...إلخ (الشاذلي، 1999، ص3).

02- مستويات الصحة النفسية:

بما أن الصحة النفسية حالة غير ثابتة، تتغير من فرد إلى آخر ، ومن وقت إلى آخر لدى نفس الفرد، ومن مجتمع إلى آخر ، فإن ذلك يعني أن الصحة النفسية تتوزع على درجات ومستويات مختلفة ، وفيما يلي خمسة مستويات تميز الصحة النفسية وهي كالتالي:

أ- المستوى الراقي (العادي): هم أصحاب الأنا القوية والسلوك السوي والتكيف الجيد إنهم الأفراد الذين يفهمون ذواتهم ويحققونها وتبلغ نسبة هؤلاء (2.5 % تقريبا يقعون على أقصى الطرف الإيجابي في البعد والمنحنى الإعتدالي) .

ب-المستوى فوق المتوسط : و هم أقل من المستوى السابق وسلوكم جيد وطبيعي ونسبتهم%.

ج- مستوى العادي (الطبيعي والمتوسط): وهم في موقع متوسط بين الصحة المرتفعة والمنخفضة لديهم جوانب قدرة وجوانب ضعف ،يظهر أحدها ويترك مكانه للآخر أحيانا وتبلغ نسبتهم في المجتمع حوالي أحيانا 68.% .

د- المستوى أقل من المتوسط :هنا المستوى أدنى من السابقين من حيث مستوى صحتهم النفسية وأكثر ميلا للاضطراب وسوء التكيفً فاشلون في فهم ذواتهم وتحقيقها ، يقع في هذا المستوى الأشكال الإنحرافية النفسية والاضطرابات السلوكية غير الحادة نسبة هؤلاء حوالي 13.5%

هـ-المستوى المنخفض: درجتهم في الصحة النفسية قليلة جدا وعندهم أعلى درجة من الاضطراب والشذوذ النفسي، فهم يمثلون خطرا على أنفسهم وعلى الآخرين ،. ويتطلبون العزل في مؤسسات خاصة تبلغ نسبتهم حوالي2.5% (محمد ق.، 2001، ص28).

3- مظاهر الصحة النفسية:

للصحة النفسية علامات تتم عنها ومؤشرات ترشد إليها ودلالات تدل عليها و تشير هذه المظاهر إلى مظاهر سلوكية محددة يتوافر منها لدى الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من

الصحة النفسية و هذه المؤشرات نوعية منها ما هو ذاتي لا يشعر بها ، إلا صاحبها و منها ما هو خارجي يدركه الآخرين.

أ- التوافق الذاتي: هو نجاح الإنسان في التوافق بين دوافعه و حسن تكيفه مع نفسه و رضاه عنها و التحكم فيها و حسم صراعاتها (بطرس، 2008، ص39).

ب- تحقيق الذات و استغلال القدرات :

فهم الذات و التقييم الواقعي و تقبل الحقائق الأفراد، و تقدير الذات و استغلال القدرات و الإمكانيات (كامل ، 2007، ص6)

ث-التوافق الاجتماعي: ويقصد به حسن التكيف مع الآخرين في المجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات بين الأفراد و أهمها الأسرة و المدرسة والجامعة و المهنة و يتضمن نجاح الفرد على إقامة علاقات اجتماعية راضية و مرضية أي يرضي هو عنها و يرضي الآخرين بها ويسعد الطرفان لها وتتسم هذه العلاقات بالتعاون و الحب و التسامح و الإيثار و الثقة و الاحترام و التقبل و يجب أن نفهم من هذا المؤشر أن يتعين على الشخص أن يكون على وفاق ووئام مع جميع من حوله من البشر و لكن المقصودان يتوافق مع الجماعات التي تنتمي إليها الأسرة مثلا أو التي اختار أن ينتمي إليها كالأصدقاء و الرفاق و الزملاء (بطرس، 2008 ،ص39).

ج – الشعور بالسعادة مع الآخرين:

حب الآخرين و الثقة فيهم و احترامهم و تقبلهم ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين ، القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة و دائمة و الانتماء للجماعة و خدمة الآخرين و تحمل المسؤولية الاجتماعية و الاندماج في المجتمع (كامل ، 2007، ص6).

ح- النجاح في العمل :

إن نجاح الفرد في عمله و رضاه عنه من مظاهر السلوكية التي تبرهن على الصحة النفسية و من أهم العوامل النجاح في العمل ورضا الفرد عن عمله و ميله اليه و تناسبه مع قدراته وتوافر فرص الترقي فيه و من بين الجوانب التطبيقية لذا علم النفس المهني و ما فيه من التوجيه و يهدفان إلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب و ليس أقسى على الإنسان من أن يمتهن مهنة لا يميل إليها و لا يرغب فيها (بطرس، 2008،ص40).

خ- الايجابية:

إن الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية عادة ما يتمكن من بذل الجهد للبناء في مختلف الاتجاهات كما أنه لا يقف عاجزا أمام العقبات و لا يشعر أمامها بالعجز و قلة الحيلة بل يكون ايجابيا متعاونا مع عناصر المجتمع المحيط به مبادرا للمشاركة وبذلك يكون متمتعا بالصحة النفسية (غراب، 2015، ص37)

د- القدرة على مواجهة الإحباط:

حيث لا تخلو الحياة اليومية من الأزمات و الشدائد أو الصعوبات التي يتعين على الفرد مواجهتها و الصمود في وجهها و محاولة حلها و التغلب عليها ، و كلما كانت درجة الإحباط مرتفعة أشار ذلك إلى قدرة مرتفعة لدى الفرد على تحمل الشدائد و مجابهتها.

ذ- التفاؤل:

يتصف الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية بالتفاؤل و لكن دون مغالاة أو إفراط لان الإسراف في التفاؤل قد يدفع الفرد إلى عدم أخذ الحيطة و الحذر في مواقف حياته، يعتبر التشاؤم في الوقت نفسه مظهرا من مظاهر انخفاض الصحة النفسية للفرد لأنه يستنزف طاقة الفرد و يقلل من نشاطه و يضعف دوافعه و من هنا كان التفاؤل المعتدل أحد مظاهر الصحة النفسية حيث أن التوسط و الاعتدال ، وعدم الإفراط أو التفريط يعتبران مظهرا من مظاهر الصحة النفسية.

ر- **القدرة على تحمل المسؤولية:** إن إحدى علامات الصحة النفسية هي قدرة الفرد على تحمل المسؤولية أفعاله و ما يتخذه من قرارات ، كما أن الهروب من المسؤولية هو دلالة واضحة أكيدة على افتقار إلى الصحة النفسية (قشيطان و أمل يوسف التل، ص31).

ز- الصحة الجسمية:

إن وجود عاهة جسمية يحدد مجال حياة الفرد كما تصبح العاهة عائقا يحول دون تحقيق أهدافه ، وتتضمن الصحة الجسمية سلامة الجهاز العصبي المسؤول عن تحقيق التكامل داخل البدن كما تتضمن الصحة الجسمية سلامة الجهاز الغددي إذا انه المسؤول عن تحقيق التوازن الكيمائي داخل الجسم.

06- معايير الصحة النفسية:

لقد أشار علماء النفس لبعض المعايير و المناهج لقياس الصحة النفسية، و التي تساعد على الفصل بين السلوك السوي و السلوك غير السوي منها:

أ- المعيار الشخصي: يعتبر من المعاير الحديثة لتحديد طبيعة السلوك (سوي أو غير سوي)،و يقوم هذا المعيار على التقدير الذاتي للفرد ، فإذا كان الشخص راضيا على حياته الى حد ما و لا توجد لديه خبرات تعكر صفوة حياته، فإننا نعرفه أتوماتيكيا بأنه شخص سوي طبقا لهذا المعيار (صالح، 2005، ص38).

ب- المعيار الاجتماعي : تتحدد السوية في ضوء العادات و التقاليد الاجتماعية، حيث تكون السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعيا،و يعني ذلك أن الحكم على السوية و اللاسوية لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد، ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ بمعايير المسايرة، أي باعتبار الأشخاص المسايرين للجماعة هم أشخاص الأسوياء في حين يعتبر غير المساييرين هم الأبعد من السوية فهناك خصائص اللاسوية كالانتهازية تكتب مشروعيتها في الرغبة الاجتماعية، فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي (شحاتة، 2000 ، ص90).

ج- المعيار الإحصائي: أية ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائيا الإعتدالي ،تتوزع وفقا للتوزيع الاعتدالي، بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تتحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة (أعلى من المتوسط) ودرجات منخفضة (أقل من المتوسط) ، وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة فالشخص في حين يشير الإنحراف إلى طرفي المنحنى إلى اللاسوية، فالشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع الإعتدالي.

ومن المآخذ على هذا المعيار أنه قد يصلح عند الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن ،بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي ، لأن القيا س النفسي يقوم على أسس معينة إن لم يتم مراعاتها يصبح الرقم الذي نخرج به رقما مضللا لا معنى له، لأن القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر، فمثلا عند قياس الذكاء

فنحن نفترض وجود الذكاء ، و لكنه بشكل واقعي غير ملموس ولكن نستدل عليه من صفات الفرد (عبد الغفار، 2001، ص 58،61).

ث- المعيار المثالي: يقصد بالمعيار المثالي حالة من الكمال ،أو مجموعة من الشروط الواجبة المستقلة عن الواقع والزمان ،يعتبر الوصول إليها والسعي نحو تحقيقها أمرا جديرا بالطموح (سامر، 2007 ، ص63) .

نستنتج من هذا أن للصحة النفسية معايير مختلفة تعبر عن أري أصحابها وفق مدارسهم وميولهم.

7- مناهج الصحة النفسية:

يعتبر علم الصحة النفسية علم تطبيقي له هدفان متكاملان، هدف وقائي وهدف علاجي، ومن أجل تحقيق تلك الأهداف يستوجب إتباع طرائق ومناهج متعددة ومتكاملة فيما بينها، حيث يؤدي إهمال منهج من هذه المناهج إلى صعوبة مهمة المناهج الأخرى ، ومن جهة أخرى تطبيق كل منهج بطريقة سليمة تسهل من مهمة منهج أخر وفي هذا الصدد نقترح بعض المناهج الأساسية المتبعة في ميدان علم الصحة النفسية وهي كالآتي:

أ -المنهج الإنمائي: وهو منهج إنشائي، يتضمن زيادة السعادة والكفاية والتوافق لدى الأسوياء العاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية.

و يتحقق ذلك عن طريق دراسة الإمكانات والقدرات وتوجيهها التوجيه السليم (نفسيا و تربويا ومهنيا) ومن خلال رعاية مظاهر النمو جسميا وعقليا و اجتماعيا و انفعاليا بما يضمن إتاحة الفرص أمام المواطنين للنمو السوي تحقيقا للنضج والتوافق والصحة النفسية

ب -المنهج الوقائي: ويتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات و الاضطرابات والأمراض النفسية ، ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من أسباب الأمراض النفسية إزالتها أول بأول، ويرعى نموهم النفسي السوي ويهيئ الظروف التي تحقق الصحة النفسية ، وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة تبدأ بمحاولة منع حدوث المرض ثم تشخيصه في مرحلته الأولى بقدر الإمكان ثم تقليل أثر إعاقته ،وتتركز الخطوط العريضة للمنهج الوقائي في الإجراءات الوقائية الحيوية الخاصة بالصحة العامة والإجراءات النفسية الخاصة بالنمو النفسي

السوي ونمو المهارات الأساسية والتـــوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة، ويطلق البعض على المنهج الوقائي اسم "التحصين النفسي" (حامد، 2007، ص12،13).

ت- المنهج العلاجي: ويتضمن علاج المشكلات و الإضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ،ويهتم هذا المنهج بأسباب المرض النفسي وأعارضه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المعالجين والعيادات والمستشفيات النفسية.

يلاحظ من خلال هذه المناهج أنها متداخلة ومتكاملة، تشكل نظام شامل للرعاية بالصحة النفسية للأفراد، وكل منهج يساهم من جهته في إرتقاء الصحة النفسية.

8- النظريات المفسرة للصحة النفسية:

لقد تعددت النظريات و الاتجاهات العلمية في تفسير منشأ الاضطرابات النفسية و العصبية في ميدان علم النفس الصحة، فكل اتجاه نظري يحاول تأكيد رأيه فيما يخص سبب المرض وبالتالي تصوره لحالة الصحة بما أن الاتجاهات النظرية كثيرة ومتعددة ، سنحاول عرض بعض تلك الاتجاهات النظرية بطريقة مختصرة وهي كالتالي :

أ- مدرسة التحليل النفسي : الإنسان السليم في نظر "فرويد" هو الإنسان الذي يملك "الأنا" لديه قدرة كاملة على التنظيم والإنجاز ، ويمتلك مدخلاً لجميع أجزاء " الهو "ويستطيع التأثير عليه حيث في حالة الصحة لا يمكن فصلهما عن بعضهما ، ويشكل "الأنا " الأجزاء الواعية والعقلانية من الشخص ، في حين تتجمع الغرائز اللاشعورية في "الهو"،حيث تتمرد وتنشق في حالة العصاب (الاضطراب النفسي)، وتكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة كما يضم هذا النموذج "الأنا الأعلى" والذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر، وهنا يفترض "فرويد" أنه في حالة الصحة النفسية تكون القيم الأخلاقية العليا للفرد ، إنسانية ومبهجة في حين في حالة العصاب مثارة ومتهيجة من خلال تصورات جامدة مرهقة ، ولا يقاس مقدار الصحة النفسية من خلال غياب الصراعات أو عدم وجودها ، انما تتجلى الصحة النفسية من خلال القدرة الفردية على حل الصراعات ومواجهتها (سامر، 2007، ص49).

ب- المدرسة المعرفية : تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه المدرسة القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل و استخدام مهارات

معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات، وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيا على فسحة من الأمل ولا يسمح لليأس بالتسلل إلى نفسه ، فالإنسان يقع ضريع المعاناة والاضطراب نتيجة لخلل في نظام المعتقدات، أما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام معتقدات واقعية في النظرة إلى الذات والآخرين والدنيا، وينتج عن هكذا نظام واقعي عقلاني سيادة التفكير الإيجابي في المواقف الحياتية، كما في الوقف من الذات (حجازي،2000، ص43،44).

ج- المدرسة الإنسانية : تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الإنسانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا ، ويختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الإنسانية الكاملة ، وهكذا يخالفون في مستويات صحتهم النفسية ومن رواد هذه المدرسة نجد(أبراهام ماسلو)، و(كارل روجرز) فيما يلي وجهة نظر كل منهما في هذا المجال:

يرى (ماسلو) أن للإنسان حاجات متنوعة ، وأن هذه الحاجات تتنوع بصورة هرمية منها ذات المستوى الأدنى والأخرى ذات المستوى الأعلى، يضم المستوى الأول الحاجات الفيسيولوجية والحاجة إلى الأمن والسلامة ، فإشباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بالأمان وعندها سيحاول إشباع المستوى الأعلى من الحاجات التي يطلق عليها ، الحاجات الاجتماعية منها الحاجة إلى الصداقة والعطف والحنان والتحصيل وتحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمى في هرم (ماسلو) وتتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات بطريقة سوية ويحقق إنسانيته الكاملة، كما قدم (ماسلو) قائمة طويلة من خصائص الإنسان الذي يحقق أقصى حالات الذات وهي:

- الإدراك الفعال للواقع والتعامل الإيجابي معه، ومجابهة صعوباته بدلا من الانسحاب في الأوهام والأحلام.
- درجة عالية من تقبل الذات والآخرين .
- القدرة إقامة علاقات حميمية .
- القدرة على المرح والدعابة و الاستمتاع بمناهج الحياة .
- القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية .
- الأصالة والابتكار في العمل والمواقف .

بينما يرى (روجرز) وهو واضع نظرية الذات في علم النفس، أن كل فرد قادر على ، إدراك ذاته وتكوين مفهوم أو فكرة عنها ، وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات ، ولكي يحقق الإنسان ذاته لا بد أن يكون مفهومه عنها موجبا وحقيقيا، فالإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم إيجابي عن نفسه، والذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته (حجازي، 2000، ص 41)

د- النظرية السلوكية : يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن الصحة النفسية السليمة تتمثل في اكتساب الفرد لعادات مناسبة أو ملائمة ، تساعده على مواجهة المواقف الصعبة ، وحسم الصراع اتخاذ القرار المناسب الذي يمكنه من حسن التعامل مع الآخرين ، بما يحقق له حياة مطمئنة في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه، وهم ينظرون إلى الإنسان باعتباره تنظيم معين من العادات المكتسبة أو المتعلمة ،ولهذا فهم يؤكدون على أهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه، ويعتبرون هذه العوامل عوامل أساسية في تشكيل سلوكه.

ويرى السلوكيون أن ما يصيب الإنسان من اضطراب انفعالي أو توتر، وعدم قدرته على اتخاذ القرار أو حسم ما ينشأ في حياته من صراع ،إنما هو نتيجة لعدم قدرة الفرد على استيعاب المواقف الجديدة التي يواجهها، ويرجعون ذلك إلى حدوث خطأ أو قصور في عملية التعلم (ابراهيم اسماعيل، 1980 ،ص81).

خلاصة الفصل:

وما يمكن استخلاصه في نهاية هذا الفصل، أن للصحة النفسية أهمية كبرى في حياة الإنسان ، فهي تساعده على التوافق السليم و الناجح في شتى مجالات الحياة و بالتالي إذا توافق الفرد مع ذاته و مجتمعه سيعود بالإيجاب على أداء عمله أداءا جيد ومما سيوفر إنتاجا سيساعد المؤسسة على الرقي و التطور.

الفصل الثالث

الأداء المهـــني

تمهيد

- مفهوم الأداء
- مكونات الأداء
- أنواع الأداء
- محددات الأداء
- أبعاد الأداء
- لمحة تاريخية لنشأة مهنة التعليم
- العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمعلم
- تقييم الأداء

خلاصة

تمهيد

يعتبر الأداء المهني من بين المواضيع التي اهتم بها الباحثون والمفكرون في العديد من المجالات منها الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية و التربوية ...الخ ، حيث حاول الباحثون قياسه من خلال الجهد الذي يبذله الموظف فيعمله سواء كان جهدا فكريا أو عضليا.

و بناءا عليه يتم في هذا الفصل عرض لمحة تاريخية عن نشأة مهنة التعليم ، وكذلك التطرق إلى التعريف بالأداء من خلال مفهومه و، مكوناته ، أنواعه ، محدداته وأبعاده ، بالإضافة للتطرق لتقييم الأداء، كما سيتم عرض أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمعلم من الناحية البيداغوجية و الاقتصادية و الاجتماعية

1- مفهوم الأداء :

أ- تعريف الأداء :

- **لغة:** أدى ، أديّ الشيء ، أوصله ،الأداء إيصال الشيء إلى المرسل إليه (المنجد في اللغة و الاعلام، 2003،ص6).

- **اصطلاحا** : لقد تعددت تعاريف الأداء حيث نذكر منها:

- عرفه هانز بأنه " النتاج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال".

- وهو نشاط يمكن الفرد من انجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح، ويتوقف ذلك على الاستخدام المعقول للموارد المتاحة (السكران، 2007، ص54).

ب- تعريف الأداء المهني :

- هو حصيلة الجهد الذي يبذله الموظف من أجل تحقيق هدف معين (السكران، 2007، ص25).

- هو الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات و إدراك الدور أو المهام و بالتالي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد (ناصر، 2010،ص52).

- تنفيذ الموظف لإعماله و مسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهود التي ترتبط وظيفته بها ويعني النتائج التي يحققها الموظف للمنظمة (العتيبي، 2007،ص66)

2- مكونات الأداء :

يتكون الأداء من مكونين أساسيين الأول الفعالية و الثاني الكفاءة، بمعنى أن المؤسسة التي تتميز بالأداء هي تجمع بين الفاعلية والكفاءة، ولذلك فانه من المفيد إن نتعرض لكل من المفهومين بالتحليل وذلك على النحو التالي :

أ- الفعالية:

ينظر الباحثون في علم الإدارة إلى الفعالية على أنها أداة من أدوات مراقبة الأداء في المؤسسة ، انطلاقا من إن الفعالية تمثل معيارا يعكس درجة تحقيق الأهداف الموضوعة وقد تعددت وجهات النظر حول ماهية وطبيعة مفهوم الفعالية ، فقد اعتبر المفكرون التقليديون أن الفعالية تتمثل في الإرباح المتحققة، وبهذا فان فعالية المؤسسة تقاس بحجم الإرباح فيها.

وهذا ينطبق على المؤسسات ذات الطبيعة النوعية إي التي لاتهمتم بالجانب المالي كنشاط رئيسي لها كالمؤسسات التربوية و البحثية وبيوت الخبرة..الخ ، وعليه فان الفعالية تعنيا داء المهام أو الإعمال بشكل صحيح وسليم، وعليه يمكن القول انه كلما كانت النتائج المتحققة قريبة من النتائج المتوقعة كلما كان الأداء أكثر فعالية وينعكس ذلك على أداء المؤسسة ككل.

تقاس الفعالية بطريقتين:

* نسبة الأهداف المحققة/ الأهداف المتوقعة.

وبهذه الطريقة يمكننا الحكم على درجة تحقيق الأهداف .

* نسبة الإمكانيات المستخدمة/ الإمكانيات المتوقعة لتحقيق النتائج (المحاسنة، 2013، ص109،110).

ب- الكفاءة :

تعني عمل الأشياء بطريقة صحيحة ، كما إن جوهر الكفاءة يتمثل في تعظيم النتائج ، وتدني التكاليف بمعنى أخر يمكن تمثيل الكفاءة بمعادلة يحتوي احد إطرافها على بلوغ أقصى النتائج وبتكاليف محدودة ومعينة ، وبينما يحتوي الطرف الأخر على بلوغ الحد المقرر من النتائج بأقل تكلفة.

* تقاس الكفاءة : نسبة المخرجات /المدخلات (السكران، 2007،ص113).

3- أنواع الأداء:

بعد التعرف على مفهوم الأداء و مكوناته يمكننا الانتقال إلى عرض أنواع الأداء . ويمكن تقسيم أنواع الأداء وفق المعايير التالية معيار المصدر ومعيار الشمولية .

أ- حسب معيار المصدر : وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين وهما الأداء الذاتي (الداخلي) و الأداء الخارجي.

- الأداء الداخلي:

ويطلق عليه أداء الوحدة ، أي انه ينتج متملكه المؤسسة من موارد فهو ينتج أساسا مما يلي:

* الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة .
* الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استخدام استثمرها بشكل فعال.
* الأداء المالي : ويكمن في فعالية تهيئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

- الأداء الخارجي:

هو الأداء النتاج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هوا لذي يولده ، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع سعر البيع.

ب- حسب معيار الشمولية: وحسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما الأداء الكلي و الأداء الجزئي.

- الأداء الكلي:

وهو الذي يتجسد في الانجازات التي ساهمت فيها جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة لتحقيقها ، ولا يمكن نسب انجازها إلى أي عنصر من دون مساهمة باقي العناصر.

- الأداء الجزئي :

وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقييم عناصر المؤسسة، ونختصها بالذكر فقط وهي (أداء وظيفة مالية، أداء وظيفة الإفراد، أداء وظيفة التموين ،أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة التسويق (بوعيطيط، 2009/2008، ص76).

4- محددات الأداء:

انطلاقا من اعتبار الأداء الوظيفي ممارسة الأنشطة والمهام المختلفة التي تتكون منها الوظيفة ، وان ذلك يعتبر سلوكا ، فان هذا السلوك عرضة للتأثر سلبا أو إيجابا ببعض العوامل أو العناصر التي من شأنها في نهاية الأمر إن تؤثر على الأداء وهي:

- **المحددات الداخلية :**

وهي تتمثل في(الجهد، القدرات و أدرك الدور)

- **المحددات الخارجية :** يشير الواقع إلى أن هناك عناصر أو محددات تخرج عن سيطرة العامل و تؤثر في الأداء تتمثل في (متطلبات العمل ، البيئة التنظيمية و البيئة الخارجية).

5- أبعاد الأداء :

بعد عرض مجموعة التعاريف لمفهوم الأداء ، فلا بد من تحليل الأبعاد التي يتضمنها هذا المفهوم ، إذ يركز البعض على الجانب الاقتصادي في الأداء ، بينما يركز البعض الأخر على الجانب التنظيمي و الاجتماعي ، وهذا من منطلق ان الأداء مفهوم شامل ، وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

- **البعد التنظيمي:**

ويقصد بالأداء التنظيمي الإجراءات و الآليات التنظيمية التي تعتمدها المؤسسة في مجالها التنظيمي لتحقيق الأهداف ومن ثم يكون لدى إدارة المؤسسة معايير يتم قياس فعالية الإجراءات التنظيمية المعتمدة وأثرها على الأداء في ضوءها (المحاسنة، 2013، ص108).

- **البعد الاجتماعي :**

ويشير الأداء إلى مدى تحقيق الرضا لدى أفراد المؤسسة على اختلاف مستوياتهم ، لان مستوى رضا العاملين يعتبر مؤشرا على وفاء الأفراد لمؤسساتهم ، خاصة إذا أوفت بحاجات العاملين فيها ، وتتجلى أهمية ودور هذا البعد في التأثر السلبي لاهتمام المؤسسة بالجانب الاقتصادي فقط وعلى حساب الجانب الاجتماعي للموارد البشرية، اذ يؤثر ذلك وعلى المدى البعيد سلبا على تحقيق المؤسسة لأهدافها.

6- لمحة تاريخية لنشأة مهنة التعليم :

من أقدم العصور و التربية تلازم المجتمعات البشرية ، اذ ساهمت في تقرير مصيرها في جميع مراحل تطورها ، ومافتئت هي أيضا تتطور وبذلك ظلت تساير أحداث التاريخ عكس ما فيه من ازدهار و انحطاط ، فالإنسان منذ وجوده على الأرض وهو في صارع دائم مع الظروف المحيطة به ، ومع ذلك استطاع ان يضع أسس المجتمع ، بتنظيم شؤون حياته والسيطرة على الطبيعة بصفة تدريجية، وذلك بتنمية ملكاته و بالتالي معيشته ، وهذا ما يؤكد أن مهنة التعليم أقدم ما يشهد التاريخ من مهن ، وهي مهنة تستعصي على الزوال ، كما إنها احدث ما يصطنعه أي مجتمع ، لكي يعيش ويتماسك و يتطور ويبقى و إلا انقرض . ان للتعليم دورا هاما في مصير الجنس البشري ، وما كان الإنسان ليحافظ على سلامة صحته وعقله ويبقى على قيد الحياة ، لو لم يتعلم كيف يحمي ذاته من أثار البيئة الملوثة ، فالفضل كله يرجع إلى ما تعلمه عن طريق التربية ، التي تزداد انتشارا و تتعقد أساليبها باستمرار ، لقد تعلم الإنسان أول درس على يد خالقه في قوله تعالى : ((وعلم ادم الأسماء كلها)) ، وقال أيضا ((خلق الإنسان علمه البيان)) ، ((علم الإنسان ما لم يعلم)).

ويعتبر التعليم مهنة إنتاج اجتماعي وهو بهذا المفهوم يصبح من أفضل المهن الإنتاجية في المجتمع حيث انه ينتج القوى البشرية الضرورية لبناء المجتمع وتطوره.

إن مهنة التعليم تعطي فرص للعمل مع الأطفال والشباب وهي بذالك توفر عملا حيا فيه نمو للمتعلم والمعلم على السواء فيه تحديات وفيه دوافع للتقدم والطموح كما أن التعليم كمهنة تستدعي الاتصال بالناس وتفهم البيئة والقدرة على العمل الخلاق ومع ذالك فمهنة التعليم صعبة وهي تتعلق بمستقبل أطفال وشباب بل وبمستقبل امة وشعب، التلاميذ أمانة في أعناق المعلمين والكثير منهم ليس له مرشد أو موجه سوى المعلم (محمد أحمد كريم، 2002، ص38).

7-العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمعلم:

أ- **العوامل البيداغوجية:** هناك عوامل تتدخل في أداء وعمل المعلم ايجابيا وسلبيا ومن هذه العوامل أو الأسباب العوامل البيداغوجية ، ونجد تحت ظل هذا الأخير، ما يلي (العامل الأول المعلم ، العامل الثاني طريقة التدريس، العامل الثالث الوسائل التعليمية وفيها ((الوسائل البصرية – الوسائل السمعية – الوسائل السمعية البصرية))، العامل الثالث

المنهاج و البرامج التعليمية و أخير عامل المتعلم وفيه ((اهتمام الطلاب- حجم الصف – أهداف المادة)).

ب- العوامل الاقتصادية : كان العامل الاقتصادي ولا يزال موضوع اهتمام الباحثين في جميع المجالات العلمية وفي مقدمتها العلوم الاجتماعية ، ويرجع ذلك إلى إدراك الإنسان منذ القديم للعلاقة الاجتماعية و الإنسانية بالأوضاع المادية و الظروف الاقتصادية المحيطة بها من جانب ، ومحاولة توجيهها الوجه الصحيحة و الضرورية من جانب ثان.ويأتي الأجر كأهم العوامل التي توثر في حياة الشخص الذي يؤدي عملا مهما كان نوعه من حيث استعداده ، إذ هو المورد الوحيد للرزق أو على الأقل المورد الرئيسي الذي يعتمد عليه جميع الأشخاص في قضاء ضروريات الحياة لهم و لأسرهم فلا غرابة إذا كان الأجر و السعي وراء تحسينه منشأ الكثير من العاملين أو منازلتهم و الحوار الرئيسي و الأساسي لأي وظيفة أو عمل.

ومن أهم المصطلحات المرتبطة بالأجر هي : المرتب ، إجمالي الأجر، صافي الأجر ، الأجر النقدي، تامين العجز، الحافز ، المردودية،.....الخ (نور الهدى، 2014/2013، ص56،57)

وهذا الأخير له أنواع نوردها في المخطط التالي :

شكل رقم: 01 يبين العوامل المؤثرة على أداء المعلم.

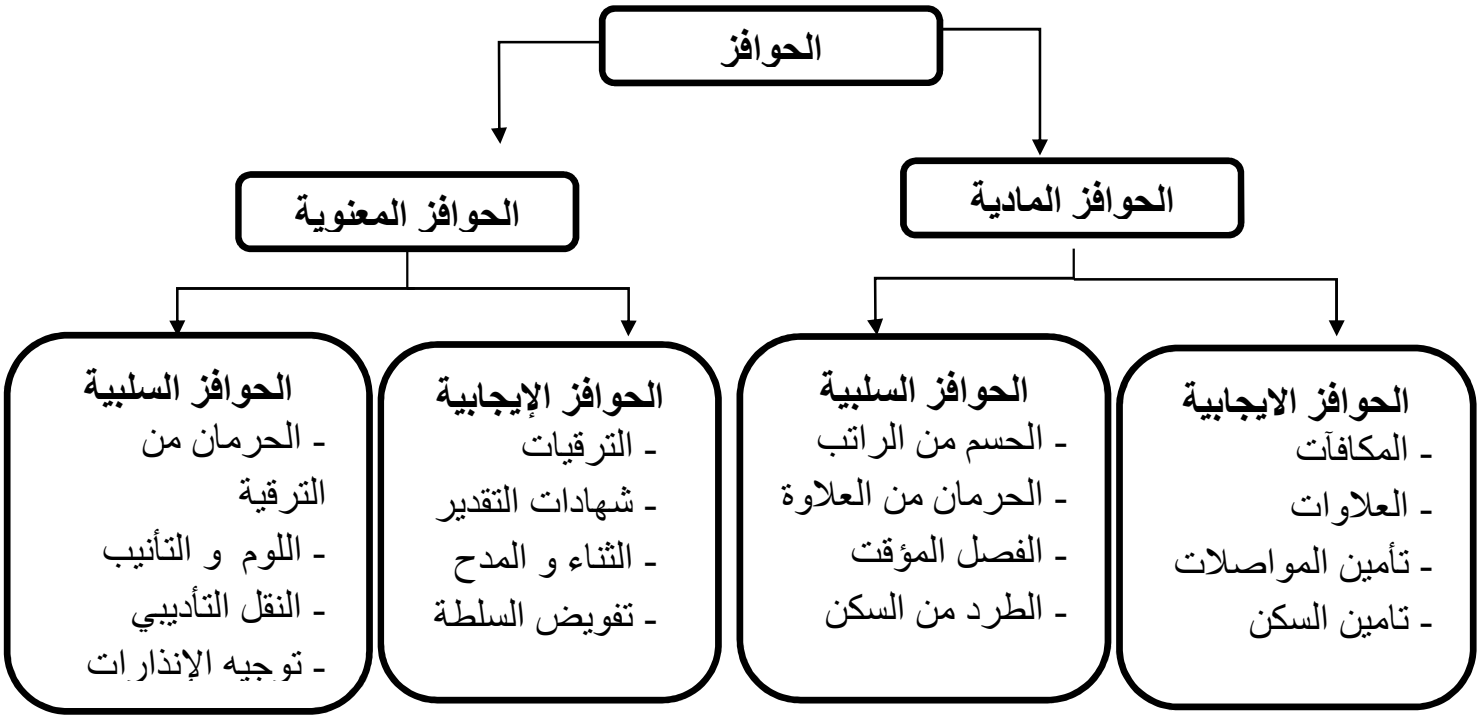

المصدر: نسرين رضوان، العوامل المؤثرة على أداء المعلم،ص 48.

ج- العوامل الاجتماعية: يتأثر المعلم بجملة من العوامل الاجتماعية التي تأثر وتعيق أداءه المهني وتكوّن ضغطا على أداء رسالته النبيلة و الشريفة ولكونها علاقة إنسانية بحتا ولان التعامل يكون من خلال علاقات مهنية من إدارة وزملاء و تلاميذ وأولياء الأمور و مشرفين تربويين و المجتمع المدرسي و المحلي بصفة عامة فتوتر هذه العلاقات يولد بيئة اجتماعية مهنية مشوشة لدى المعلم لذلك قد تؤثر على الأداء المهني للمعلم ، ويمكن أن نوجزها على النحو التالي: (الدافعية الاجتماعية للمعلم – علاقات العمل ، علاقات مع الإدارة، مع الزملاء، مع التلاميذ سواء كانت حب أو كراهية ، العلاقة مع المشرف التربوي ، العلاقة مع أولياء التلاميذ).

8- تقييم الأداء: تعتبر عملية التقييم إحدى الأنشطة المهمة في عملية الرقابة ، وهي تتعلق بمعرفة مستوى الأداء الذي يقدمه العاملين : وتعرف بأنها عملية إصدار حكم عن أداء و سلوك العاملين في العمل ويترتب على اصدر الحكم قرارات تتعلق بالاحتفاظ بالعاملين أو ترقيتهم أو نقلهم إلى عمل أخر داخل المنظمة أو خارجها ، أو تنزيل درجتهم المالية ، أو تدريبهم و تنميتهم أو تأديبهم أو فصلهم أو الاستغناء عنهم ، فهي عملية تركيز على العاملين أنفسهم ، وليس على مهام محددة ، وقد تتم عملية تقييم الأداء بشكل دوري سواء شهري أو فصلي أو سنوي ، لكنها يجب أن تتم على الأقل مرة واحدة في السنة ، وذلك حتى يتضح للإدارة الخط البياني الذي يوضح مدى إنتاجية العاملين، وهو ما قد يساعد في رسم الخطط المستقبلية ، كما يساعد في عملية التحفيز من حيث تقييم المكافآت و العقوبات كذلك ، وهذه العملية مسؤوليات إدارة الموارد البشرية وهناك عدة أساليب للقيام بهذه المهمة (سارة و زينب، 2015/2014، ص72).

أ- أساليب تقييم الأداء: تتعدد أساليب تقييم الأداء وتختلف من منظمة إلى أخرى ومن حالة إلى أخرى ، تبعا لـ (سلم التقدير التمثيلي ، قوائم الرصد ،حسب الوقائع المقارنة بين العاملين).

ب- القائمون بعملية تقييم الاداء: الأفراد و الجماعات التي تقوم عادة بعملية التقييم الأداء وهي :

*المشرف أو الرئيس المباشر للفرد

*التقييم عن طريق الزملاء

*التقييم عن طريق المرؤوسين

*التقييم الذاتي أي عن طريق الأفراد أنفسهم.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل للإحاطة بأهم الجوانب المتعلقة بالأداء المهني ، حيث بدأنا بلمحة تاريخية عامة عن مهنة التعليم ثم تطرقنا إلى الأداء والتعريف به من جميع الجوانب ثم كيفية وطرق تقييم الأداء و القائمين على عملية التقييم من مدير ومشرف تربوي ،.....الخ

ثم تطرقنا إلى معرفة العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي للمعلم من الناحية البيداغوجية ومن الناحية الاقتصادية و صولا إلى العوامل الاجتماعية من خلال الدافعية الاجتماعية للمعلم وصولا في الأخير إلى كيفية التقييم ومن المسؤول عنه و أنواعه والتغلغل في ثناياه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

تمهيد

1- دراسة استطلاعية

2- مجتمع البحث و العينة

أ: مجتمع البحث

ب: خصائص مجتمع البحث

ج: عينة البحث

3- عرض وتحليل و تفسير النتائج

أ: عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

ب: عرض وتحليل بيانات الفرضية ثانية

ج: عرض وتحليل بيانات الفرضية ثالثة

د: عرض و تحليل بيانات الفرضية الرابعة.

خلاصة الفصل

تمهيد :

ان الاطار المنهجي للدراسة هو أحد أهم الجوانب التي لا يمكن اي باحث التخلي عنها بحيث ان هناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث و المنهج المستخدم في الدراسة و ليتم تأسيس عمل منهجي منظم و أكاديمي لا بد من فهم جميع جوانبه و وكذا معرفة الاجراءات التي يتم القيام بها أثناء القيام بعملية الدراسة حتى تكون الدراسة تتحلي بالموضوعية في الطرح و سهلة لفهم و تفسير نتائجها على ضوء المعلومات المتحصل عليها.

1- منهج البحث: إن تحدد طبيعة المنهج المتبع، تخضع الى طبيعة الموضوع المراد دارسته و بما ان دراستنا تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية و جودة الأداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية بدائرة حاسي بحبح نموذجا ، وعن الاختلاف في مستويات الصحة النفسية و جوده الاداء المهني وفق متغيري الجنس و الخبرة ، ومن خلال اطلاعنا على مناهج البحث العلمي المعتمدة في الدارسات والبحوث، تم اختيار المنهج الوصفي لملائمته لخصائص بحثنا . و لأن هذا المنهج غالبا ما يرتبط بدارسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون ، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

2- الدراسة الاستطلاعية:

من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث و التعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه و تعين أدوات جمع البيانات و بالنسبة لهذه الدراسة فقد قمنا باستطلاع واستكشاف ميدان البحث وكانت خطواتنا كالتالي:

أ- تحديد المجال المكاني :

* تحديد المؤسسات التربوية التي سيجري فيها البحث: لقد تبعت دراستنا في ثلاث ابتدائيان من مدينة حاسي بحبح وهي كالآتي :

* **ابتدائية الشهيد نقبيل عبد القادر:** يدرس بها 14 معلم، يدرسون اللغة العربية و 02 معلمين للغة الفرنسية.

* **ابتدائية سيدي نايل:** يدرس بها 14 معلم، يدرسون اللغة العربية و 02 معلمين للغة الفرنسية.

* **ابتدائية الشهيد الرقدة الميلود،** يدرس بها 12 معلم، يدرسون اللغة العربية و02 معلمتين للغة الفرنسية.

الابتدائيات		ابتدائية الشهيد نقبيل عبد القادر	ابتدائية سيدي نايل	ابتدائية الشهيد الرقدة الميلود
عدد المعلمين	ذكر	6	3	5
	أنثى	8	11	7
المجموع		14	14	12

ب- تحديد المجال الزماني:

خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2020/2019 وهذا بعد الانتهاء من إعداد الجانب النظري و الإجراءات المنهجية ضمن الدراسة الاستطلاعية ، وقمنا باختيار الأداة المناسبة لهذا البحث في ظل الظروف التي تعيشها البلاد وهذا بغرض جمع اكبر عدد ممكن من البيانات من المبحوثين ، فتم اختيار الاستمارة الالكترونية وقمنا بتوزيعها على عينة من مجتمع البحث وذلك عبر الاتصال بهم عن طريق البريد الالكتروني وهذا خلال شهر ماي .

3/ خصائص مجتمع البحث

أولا: تكميم وتحليل البيانات الشخصية.

*** جدول(01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**

الاحتمالات	التكرارات	النسب %
ذكر	14	35
أنثى	26	65
المجموع	40	%100

يتبين من خلال الجدول رقم(01) بأن أفراد المجتمع يتوزعون بنسبة 35% يمثلون جنس ذكر و 65 % يمثلون جنس الإناث

شكل رقم: 02 يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس.

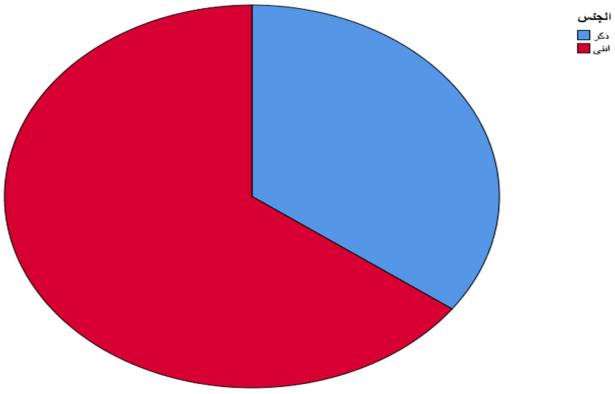

***جدول (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.**

الاحتمالات	التكرارات	النسب %
]30-20]	14	%35
]40-31]	16	%40
]50-41]	10	%25
المجموع	40	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 35% من المعلمين تتراوح أعمارهم مابين (20-30) بينما نجد أن 40% من المعلمين تتراوح أعمارهم بين (31-40) بينما نجد أن 25% من المعلمين تتراوح أعمارهم مابين (41-50) ، فنجد أن أكبر نسبة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم (31-40) و تليها نسبة المعلمين الذين يتراوح أعمارهم (20-30)

نظرا لتوفر مناصب الشغل و مشاركتهم الخاصة بالمعلمين ونجاحهم فيها ، ثم نسبة 25% من المعلمين تتراوح أعمارهم مابين (41-50) ، لميل الأغلبية للتقاعد نظرا لتدهور صحتهم النفسية.

شكل رقم: 03 يبين توزيع افراد العينة حسب السن

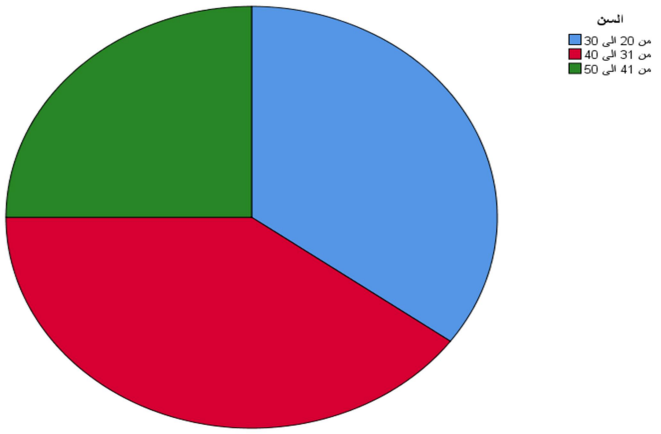

*** جدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد المجتمع البحث حسب الخبرة في التعليم.**

الاحتمالات	التكرارات	النسب %
]1-10[	20	%50
]11-20[	20	%50
]21-30[	00	%00
المجموع	40	%100

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن هناك نسبة 50% من المعلمين الذين تتراوح خبرة التعليم]1-10[و نسبة 50% من المعلمين الذين تتراوح خبرة التعليم عندهم]11-20[و لا يوجد معلمين ذوي خبرة تفوق 21 سنة.

شكل رقم: 04 يبين توزيع افراد العينة حسب الخبرة.

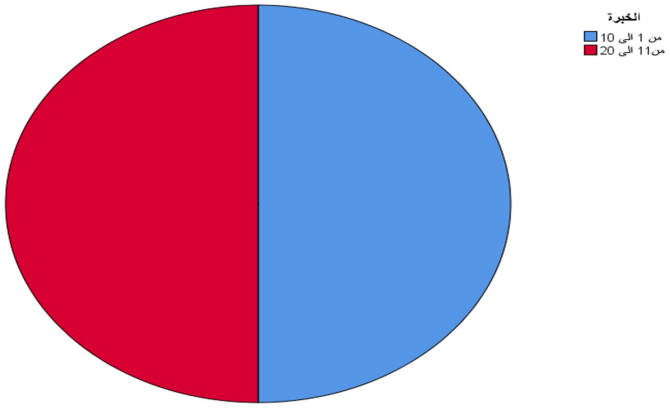

4- العينة:

من المعروف استخدام العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية في مجال البحث العلمي و ذلك حتى يكون البحث ممكنا ودقيقا ، كما إن العينة لا تعد مجرد من مجتمع البحث ، ولكنها اختيار واعي تراعى فيه قواعد و اعتبارات علمية معينة ، فالعينة جزء معين او نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، وان طبيعة الدراسة وخصوصيتها توفر على الباحث اختيار أفراد العينة على أسس و معايير منهجية علمية ، حيث تكون ممثلة لمجتمع البحث لتجرى عليها الدراسة ، إذا فالعينة هي جزء من أفراد المجتمع الأصلي (زرواتي، 2007، ص86) .

وتعرف العينة الحالات الجزئية أو المفردات التي يتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث وليس من الضروري أن تكون وحدة العينة أسرة أو نظاما أو مؤسسة ما (بيومي و علي عبد الرزاق و اخرون، 2003، ص309)

إن العينة المختارة من المدارس الابتدائية وفقا لطبيعة موضوع الدراسة حيث اختيارنا للعينة المكونة من 40 معلم وقد تم اختيارنا لهم بطريقة قصديه وعن وعي وفق الجدول التالي:

الابتدائيات		ابتدائية الشهيد نقبيل عبد القادر	ابتدائية سيدي نايل	ابتدائية الشهيد الرقدة الميلود
عدد المعلمين	ذكر	6	3	5
	أنثى	8	11	7
المجموع		14	14	12

5-أدوات جمع البيانات:

يعتبر جمع البيانات عملية من عمليات التي تمكننا من الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تخدم البحث و الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات لا توضع بطريقة عشوائية بل تخضع لطبيعة الموضوع حيث تمكننا من جمع المعطيات و البيانات حول المبحوث و بالنسبة لموضوعنا فقد ترتب علينا استخدام الاستمارة الالكترونية نظرا لما تمر به البلاد بسب جائحة كوفيد19.

أ-الاستمارة:

و هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى أفراد العينة قصد الحصول على معلومات تفيد الموضوع أو مشكلة أو موقف و تم تنفيذ الاستمارة عن طريق البريد الالكتروني نظرا لتعذر المقابلة الشخصية بسبب جائحة كوفيد19 تم من خلالها إعداد أسئلة وفقا المؤشرات المتولدة بحيث تم تحويل كل مؤشر إلى سؤال و قد تضمنت الاستمارة 38 سؤالا مقسمة علي مقياسين

مقياس الصحة النفسية و الذي ضم 20 سؤالا

مقياس الاداء المهني و الذي ضم 14 سؤالا

-/ عرض و تحليل النتائج

ثانيا - التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية بحساب مؤشرات الصدق والثبات والاتساق الداخلي

*** جدول رقم(04) يبين نتائج صدق مقياس الصحة النفسية**

المقياس	الصدق الذاتي
الصحة النفسية	0.693

من خلال نتائج الجدول رقم (04) المبين اعلاه يتبين لنا أن مقياس الصحة النفسية يتمتع بصدق عل ، حيث قدر معامل الصدق الذاتي المحسوب من جذر الثبات المستخرج من معادلة ألفا كرونباخ

الصدق الذاتي= الفا كرونباخ $\sqrt{}$ =$\sqrt{0.693}$ = 0.832

الصدق الذاتي بلغ 0.832 مما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي عال

*** جدول رقم: (05) يبين نتائج معاملات ثبات مقياس الصحة النفسية**

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل التصحيح الذاتي لسبرمان بروان	معامل جتمان
الصحة النفسية	0.693	0.485	0.485

من خلال الجدول رقم (05) يبين لنا ان مقياس الصحة النفسية يتمتع بمعامل ثبات حيث قدرت قيمة معامل الفا كرو نباخ ب: 0.693 و معامل التصحيح الذاتي

لسبيرمان براون المكمل للتجزئة النصفية 0.485 و معادلة جتمان لحساب الثبات 0.485

ثالثا: التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاداء المهني بحساب مؤشرات الصدق والثبات .

*** جدول رقم (06) يبين نتائج صدق مقياس الاداء المهني**

المقياس	الصدق الذاتي
الاداء المهني	0.705

من خلال نتائج الجدول رقم (06) يتبين لنا أن مقياس الاداء المهني يتمتع بصدق عال ، حيث قدر معامل الصدق الذاتي المحسوب من جذر الثبات المستخرج من معادلة ألفا كرونباخ

الصدق الذاتي= الفا كرونباخ $\sqrt{}$ =$\sqrt{0.705}$ = 0.839

الصدق الذاتي بلغ 0.832 مما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي عال

*** جدول رقم (07) يبين نتائج معاملات ثبات مقياس الاداء المهني**

المقياس	**معامل ألفا كرونباخ**	**معامل التصحيح الذاتي لسبيرمان براون**	**معامل جتمان**
الصحة النفسية	0.705	0.673	0.650

من خلال الجدول رقم (07) يتبين لنا ان مقياس الاداء المهني يتمتع بمعامل ثبات حيث قدرت قيمة معامل الفا كرو نباخ ب: 0.705 و معامل التصحيح الذاتي لسبيرمان براون المكمل للتجزئة النصفية 0.673 و معادلة جتمان لحساب الثبات 0.650

01/ عرض و تحليل نتائج الفرضية الاولى التي تنص على:

*** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية و الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية.**

للتحقق من صحة الفرضية ، الجدول رقم (08) يوضح ذلك:

المتغيرات / الارتباط	الصحة النفسية	الاداء المهني
معامل الارتباط (ر)	0.235	
حجم العينة	40	
مستوى الدلالة	0.144	

من خلال الجدول رقم (08) الذي يبن العلاقة بين الصحة النفسية و الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية حاسي بحبح فمن خلال معامل بيرسون الذي قيمته 0.235 كما هو مبين في الجدول و مستوي الدلالة 0.144 نري بأنها ضعيفة جدا و تكاد تكون منعدمة ومع هذا يمكننا من خلالها القول انه توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية و الأداء المهني رغم ضعف النتيجة المتحصل عليها.

02/عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية على :

*** مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية منخفض**

و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية و الجدول التالي يبين ذلك :

الجدول رقم(09): يبين الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي في مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
40	35.2500	4.991018	72	39	-46.569	000

– يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الفرضي بلغ (72)، و المتوسط الحسابي 35.25، المتوسط الفرضي اكبر من المتوسط الحسابي، و مستوى الدلالة

اقل من (0.01) ومنه يمكن القول إن مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة التعليم الابتدائي منخفض وعليه تقبل الفرضية.

03/عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : تنص الفرضية الثالثة على :

*** مستوى الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية منخفض**

و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية و الجدول التالي يبين ذلك :

الجدول رقم(10): يبين الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي في مستوى الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية

العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
40	20.9250	4.70345	39	39	-24.305	000

– يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الفرضي بلغ (39)، و المتوسط الحسابي 20.9250، المتوسط الفرضي اكبر من المتوسط الحسابي، و مستوى الدلالة اقل من (0.01) ومنه يمكن القول إن مستوى الاداء المهني لدى معلمي المرحلة التعليم الابتدائي منخفض، وعليه تقبل الفرضية

04/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة التي تنص:

*** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الخبرة و الجنس).**

–للتحقق من صحة الفرضية الجدول(11) يوضح ذلك:

– أولا حسب الخبرة:

المجموعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ما بين المجموعات	1	1.05	3.13
داخل المجموعات	38		
المجموع	39		

– من خلال الجدول رقم(11) يتبين أن قيمة (ف) تبلغ 1.05 وهي دالة عند مستوى الدلالة (3.13) و بالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الصحة النفسية لمتغير الخبرة.

– ثانيا : حسب الجنس.

–للتحقق من صحة الفرضية الجدول(12) يوضح ذلك:

المعلمين / المتغير	ذكر			انثى			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الصحة النفسية	14	46.28	7.83	26	44.69	5.74	0.735	38	0.232

– يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور قد بلغ (46.28) ,أما عند المعلمين اناث بلغ المتوسط الحسابي (44.69) وبالنظر اختبار قيمة الفروق (ت) بلغت (0.735) ، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي يمكن القول أن لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في الصحة النفسية لمتغير الجنس، إذن نقول إن لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في الصحة النفسية لمتغيري الجنس و الخبرة

5/ عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة التي تنص على:

*** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني تعزى لمتغيرات (الخبرة و الجنس).**

– للتحقق من صحة الفرضية الجدول(13) يوضح ذلك:

أولا :الجنس.

المعلمين / المتغير	ذكر			انثى			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الصحة النفسية	14	15.64	2.64	26	14.34	3.28	1.091	38	0.303

– من خلال الجدول (13) خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور قد بلغ (15.28) ،أما عند المعلمين اناث بلغ المتوسط الحسابي (14.34) وبالنظر اختبار قيمة الفروق (ت) بلغت (1.269) ، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي يمكن القول أن لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في الأداء المهني لمتغير الجنس و بالتالي يمكن القول أن لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الجنس.

ثانيا: الخبرة.

–للتحقق من صحة الفرضية الجدول(14) يوضح ذلك:

المجموعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدالة
ما بين المجموعات	**1**	**15.470**	**000**
داخل المجموعات	**38**		
المجموع	**39**		

– من خلال الجدول رقم (14) يتبين أن قيمة (ف) تبلغ 15.470 و هي الدالة عند مستوى 000 و بالتالي يمكن القول أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الخبرة و ذلك لان مستوى الدالة المعنوية أقل من 0.05.

و بالتالي **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الجنس في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الخبرة.**

*** مناقشة وتحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضيات :**

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين الصحة النفسية وجودة الاداء المهني لدي معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية حاسي بحبح وذلك من خلال التحقق من مجموعة الفرضيات التي ادرجناها سالفا في بداية الدراسة وقد ألت الي النتائج التالية .

*** مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى والتي نصت** علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية وجودة الاداء المهني بابتدائيات بلدية حاسي بحبح فمن خلال الجدول رقم 8 يتبين ان النتائج التي خلصنا اليها ضعيفة جدا ولكن مع هذا

فمستوي الدلالة المقدر ب 0.144 يكفي بان نقول بان هناك علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية و بين الاداء المهني لدي معلمي الابتدائي ببلدية حاسي بحبح وبالتالي فالفرضية الاولي صحيحة .

على ضوء هذه النتيجة يمكننا القول ان المعلمين الذين يعملون في هذه المهنة الانسانية يواجهون و يتعرضون للعديد من الصعوبات و الضغوطات النفسية و هو ما يؤثر بشكل سلبي على نفسيتهم و أدائهم المهني و مشاعرهم و اتجاهاتهم نحو أنفسهم و مهنتهم و نحو افراد اسرهم و هو ما يسمى في علم النفس بالإنهاك النفسي و الذي يجب التصدي له من قبل المختصين لمساعد هذه الفئة على التكيف مع عملهم وصولا لاداء مهني أحسن

كما نري انه من الطبيعي ان ينخفض مستوى الاداء المهني لدي معلمي المرحلة الابتدائية كلما نقص مستوي الصحة النفسية لديهم لان تعرض المعلم لأي اختلال في صحته النفسية وفي مزاجه جراء الاضطرابات النفسية كحالات القلق والعدوان والعصبية الزائدة والاكتئاب يؤثر سلبا علي مستوي ادائه المهني وهو ما يعد فشلا للمنظومة التربوية ككل كونها لم توفر الاجواء الملائمة لفئة المعلمين للنهوض بقطاع هام وحساس يكمن دوره الاساسي في اعداد اجيال المستقبل.

*** مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية والتي نصت** علي أن مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية حاسي بحبح منخفض فمن خلال الاسئلة المطروحة في الاستمارة الالكترونية والمتعلقة بالصحة النفسية ومن خلال النتائج في الجدول رقم 11 يتبين ان المتوسط الفرضي اكبر من المتوسط الحسابي مستوي الدلالة أقل من 0.01 اي ان الفرضية صحيحة وبالتالي مستوي الصحة النفسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية حاسي بحبح منخفض

وعلي ضوء النتيجة المتحصل عليها يمكننا القول ان انخفاض مستوي الصحة النفسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية يمكن ان نرجعه الي عدة اسباب لعل من اهمها عدم فهم الذات فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته فهو يعرف حاجاتها وأهدافها زيادة علي عدم توافقه مع الاخرين من حوله

كما ان التوتر والاضطراب والصراعات المستمرة جراء اعباء وضيفة التعليم وعدم التحكم في العواطف والانفعالات تجعل المعلم شخص غير متزن وبالتالي يكون انخفاض مستوي الصحة النفسية لديه شيء حتمي

ومن جهة اخري إن انخفاض مستوي الصحة النفسية لدي المعلم يؤدي عادة الي انخفاض مستوي ادائه

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص علي ان مستوى الاداء المهني لدي معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية حاسي بحبح منخفض فمن خلال الاسئلة المطروحة في الاستمارة الالكترونية والمتعلقة بالأداء المهني ومن خلال النتائج في الجدول رقم 12 يتبين ان المتوسط الفرضي اكبر من المتوسط الحسابي مستوي الدلالة أقل من 0.01 اي ان الفرضية صحيحة وبالتالي فإن مستوي الاداء المهني لدي معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية حاسي بحبح منخفض

من خلال النتيجة التي خلصنا اليها في الفرضية الثالثة نقول بان هناك عدة عوامل قد تكون أثرت في أداء وعمل المعلم سلبا لعل اهمها العوامل البيداغوجية كعدم كفاءة المعلم او انخفاض مستوي الصحة النفسية لدية وقد تكون طرائق التدريس ووسائل التعليم غير ملائمة سواء كانت البصرية او السمعية وغيرها ، زيادة علي ذلك ان عدم مواكبة المعلم للمنهاج و البرامج التعليمية الحديثة ونقص التأطير والتكوين كلها عوامل تؤثر في اداء المعلم

وفي نفس الصياغ ان ارتباط العوامل الاجتماعية بالعوامل الاقتصادية شيء لا يمكننا إغفاله وإهماله فشعور المعلم بالحاجة وعدم كفاية الاجر الذي يتلقاه جراء وضيفته يؤثر بشكل سلبي كبير علي ادائه لوظيفته المنوطة به ولعل انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية او ما يعرف بحصص الدعم عند الخواص خير دليل علي ذلك وهو ما ترتب عليه بصفة الية اهمال المعلم لوظيفته الاساسية جراء العمل المستمر وشعوره بالإنهاك

ان حياة المعلم كغيره من البشر في الوسط الاجتماعي تجعله يؤثر ويتأثر به فللعلاقات الانسانية دورها في اداء مهني جيد ، فالعلاقات المهنية سواء كانت مع

الادارة او الزملاء او حتي مع التلاميذ وأولياء الأمور تؤثر في اداء المعلم ، و توتر هذه العلاقات يولد بيئة اجتماعية مهنية مشوشة لدى المعلم لذلك قد تؤثر على ادائه المهني .

***مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص علي** انه توجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية حسب متغيري الجنس و الخبرة فمن خلال الجدول رقم 11 يتبين أن قيمة (ف) تبلغ 1.05 وهي دالة عند مستوى الدلالة (3.13) و بالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الصحة النفسية لمتغير الخبرة و من خلال الجدول رقم 12 يتضح أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور قد بلغ (46.28) ,أما عند المعلمين اناث بلغ المتوسط الحسابي (44.69) وبالنظر لاختبار قيمة الفروق (ت) بلغت (0.735) ، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في الصحة النفسية لمتغير الجنس، إذن نقول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لمتغيري الجنس و الخبرة وبالتالي فالفرضية الرابعة غير صحيحة

لقد اسفرت نتيجة الفرضية الرابعة على عدم وجود فروق دلالة إحصائيا في الصحة النفسية لمتغيري الجنس و الخبرة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حيث ان هذه النتيجة مناقضة لما افترضناه

فبالنسبة لعدم وجود فروق حسب متغير الجنس فإننا نستند لما ذهب اليه الكثير من الباحثون الذين يرون ان تقاسم الادوار بين الرجل و المرأة في شتى المجالات و حتى في المنزل خاصة في ظل التطور التكنولوجي و التقدم العلمي ومع توفر آليات جديدة من شأنها تقليل العبىء على المرأة حيث اصبح الرجل و المرأة يتقاسمان الأعباء و بالتالي تقارب في الصحة النفسية لديهم.

أما بخصوص متغير الخبرة ففي اعتقدنا مرد هذا الاختلاف يعود الى طبيعة العينة التي قمنا بإجراء الدراسة عليها لأن اغلب المعلمين محل دراسة يملكون خبرة طويلة في مجال التعليم و بالتالي تمتعهم بالخبرة يؤهلهم للتكيف و التوافق مع مختلف الضغوط التي تواجههم طيلة مسيرتهم التعلمية عكس المعلمين ذوي الخبرة القليلة

كونهم حديثي العهد بمهنة التدريس و بالتالي تأقلمهم مع طبيعة العقبات و الضغوط التي تواجههم يكون أقل، وهذا لا يمنع في بعض الأحيان من أن ينخفض مستوى الصحة النفسية لدى معلمي ذوي الخبرة العالية كون أعباء الحياة و الضغوط المتنوعة تكون حجر عثرة في طريق المعلم و هو ما يجعله يشعر بالملل ما لم يجدد معارفه باستمرار و يواكب تطور العلمي الحاصل في شتى المجالات

* **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة والتي تنص علي** انه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الاداء المهني حسب متغيري الجنس والخبرة فمن خلال الجدول 13 يتبين أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور قد بلغ (15.28) ،أما عند المعلمين اناث بلغ المتوسط الحسابي (14.34) وبالنظر لاختبار قيمة الفروق (ت) بلغت (1.269) ، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الجنس. و من خلال الجدول رقم 14 يتبين أن قيمة (ف) تبلغ 15.470 و هي الدالة عند مستوى 000 و بالتالي يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الخبرة و ذلك لان مستوى الدالة المعنوية أقل من 0.05.

و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الجنس في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الخبرة وبالتالي فالفرضية الخامسة صحيحة جزئيا.

لقد خلصت نتائج الفرضية الخامسة الي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الجنس في حين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء المهني لمتغير الخبرة

بالنسبة لمتغير الجنس فإن قوة الشخصية التي تمتلكها المرأة العاملة وكذا رغبتها الشديدة بأن تفرض نفسها علي جميع الاصعدة وكذا حبها للنجاح كلها عوامل تجعل من المرأة مشابهة للرجل في طبعة ، وبالتالي فالتقارب في النتائج المتحصل عليها من حيث جودة الاداء المهني شيء طبيعي ، وهنا نؤكد علي ما ذكرناه سابقا فتقاسم الادوار بين الرجل و المرأة في شتى المجالات و حتى في المنزل خاصة في ظل

التطور التكنولوجي و التقدم العلمي من شأنه تقليل العبئ على المرأة حيث اصبح الرجل و المرأة يتقاسمان الأعباء و بالتالي تقارب ايضا في الاداء المهني لديهم.

أما بخصوص متغير الخبرة فنري بأن المعلمين الذين يملكون خبرة طويلة في مجال التعليم يكون اداؤهم جيدا اذا قارناه بمن هم اقل خبرة منهم او حديثي العهد في مجال التعليم وذلك راجع ربما الي ان المعلمين ذوي الخبرة الطويلة يمتلكون الدافعية و السلاسة في التعامل مع التلاميذ كذلك سرعة تكيفهم مع صعوبات العمل واعباء الحياة بعكس المعلمين قليلي الخبرة وهو ما يحد من مستوي ادائهم

زيادة علي ما سبق إن تمرس المعلم ومعرفته بصفات ومميزات التلاميذ وكذا معرفته بالفروق الفردية للتلاميذ ومعرفته بطرائق التدريس وتدرجه في مختلف المستويات وسرعة توصيل المعلومة كلها صفاة تحسب للمعلمين ذوي الخبرة وهوما يزيد من مستوي ادائهم بخلاف المعلمين قليلي الخبرة الذين يعتمدون علي رغبتهم في العمل دون رصيد معرفي مسبق .

الاستنتاج العام :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية والتربوية التي تعالج موضوع الصحة النفسية وعلاقتها بجودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية حاسي بحبح وهذا الموضوع قد يكون من أحد أسباب تدني أو ارتفاع مردودية الأداء لدى معلمي المرحلة الابتدائية بصفة عامة، باعتباره موضوع يمس أهم عنصر في العملية التعليمية الا وهو المعلم الذي تؤثر حالته النفسية سلبا أو ايجابا على المنظومة ككل، لذا فان موضوعنا يعد مساهمة فعالة في رفع مخرجات النظام التعليمي و زيادة إنتاجه بصفة عامة

الهدف من دراستنا هو البحث عن العلاقة بين الصحة النفسية والأداء المهني و معرفة الفروق وفق متغيرات الجنس و الخبرة

و لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتطبيق مقياس الصحة النفسية ومقياس الأداء المهني

و خلصت النتائج التي افرزتها الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية وجودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدائرة حاسي بحبح؟

كما خلصت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغيرات الجنس و الخبرة و كذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير واحد هو الجنس في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير الخبرة.

خاتمة:

يتضح لنا من خلال ما سبق أن الصحة النفسية و علاقتها بجودة الاداء المهني تشكل موضوعا و مجالا واسعة للبحث و الدراسة و التحليل باعتبار ان التعامل مع هكذا موضوع يعتبر معقدا الى درجة ما لأنه يمس بشريحة هامة من شرائح المجتمع وهم معلمي المرحلة الابتدائية نظرا لكل ما يحيط بهم من ناحية الاجتماعية و الاقتصادية و المهنية كونهم اللبنة الاولى و الاساسية في اعداد و تنشأت جيل قادر على تحمل المسؤوليات و التحديات و قد قمنا بهذه الدراسة الموسومة بالصحة النفسية و علاقتها بجود الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية باستخدام الدراسة الميدانية و التي مست عينة تضم ثلاث ابتدائيات بدائرة حاسي بحبح ولاية الجلفة من خلال استخدامنا الاستمارة الإلكترونية نظرا لظروف التي تمر بها البلاد جراء جائحة كورونا وبعد جمع البيانات و تفريغها على برنامج spss و تحليلها احصائيا ثبت تحقيق الفرضية الرئيسية ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصحة النفسية و جودة الاداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية كما حاولنا التأكد من تحقق الفرضيات الجزئية حيث خلصت الدراسة الى تحقق فرضية جزئية واحدة توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الاداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير الخبرة، أما عن باقي الفرضيات الجزئية فقد يعود السبب في ذلك الى عدم ايلاء الاهمية اللازمة والمرجوة من كرف المعلمين المشاركين في الاستبيان في إجابتهم علي اداتي الدراسة

وختاما نرجو ان تكون هذه الدراسة إسهاما منا في تنوير المهتمين بهذا الحقل الذي له أهمية بالغة في العناية بالجوانب الاجتماعية والصحية والاقتصادية للمعلم قصد الرفع من مخرجات مهنته كمعلم .

المـــراجـــع

قائمة المراجع

01- المنجد في اللغة و الاعلام (ط 1). (2003). لبنان: دار المشرق.

02- ابراهيم محمد المحاسنة. (2013). ادارة و تقييم الأداء الوظيفي بين النظرية و التطبيق (ط 1). البحرين: دار جرير.

03- بطرس حافظ بطرس. (2008). التكيف و الصحة النفسية للطفل (ط 1). عمان: دار ميسرة للنشر و التوزيع و الطبع.

04- جميل رضوان سامر. (2007). اسس الصحة النفسية (ط 2). عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

05- حسن الداهري صالح. (2005). مبادئ الصحة النفسية (ط 1). دار وائل للنهضة.

06- ربيع محمد شحاتة. (2000). أصول الصحة النفسية. مصر: مؤسسة نبيل للطباعة.

07- رشيد زرواتي. (2007). مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر : دار الهدى.

08- زيدان حمدان محمد. (بلا تاريخ). أدوات التدريس مناهجها و استعمالها في تحسين التربية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

09- سليمان علي. (بلا تاريخ). الوظيفة الاجتماعية للمدرسة. مصر: دار الفكر العلمي.

10- عبد الحميد محمد الشاذلي. (1999). الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: المكتب العلمي.

11-عبد السلام زهران حامد. (2007). الصحة النفسية و العلاج النفسي (ط 2). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

12-عبد السلام عبد الغفار. (2001). مقدمة في الصحة النفسية. مصر.

13- علوان الزبيدي كامل . (2007). دراسات في الصحة النفسية. عمان: الوراق للنشر و التوزيع.

14- قاسم عبد الله محمد. (2001). مدخل الى الصحة النفسية (ط 1). عمان: دار الفكر للطباعة و النشر .

15- قوصي عبد العزيز. (1975). اسس الصحة النفسية (ط 9). القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

16- محمد أجمد بيومي، و علي عبد الرزاق و اخرون. (2003). البحث العلمي و الاجتماعي (ط 1). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

17- مصطفى حجازي. (2000). الصحوة النفسية ،منظوم ديناميكي تكاملي للنمو في البيت و المدرسة (ط 1). دار البيضاء، المغرب: المركز العربي الثقافي.

18- نازك عبد الحليم قشيطان، و أمل يوسف التل. (بلا تاريخ). قضايا في الصحة النفسية. عمان: دار الكنوز المعرفةالعلمية للنشر و التوزيع.

19- نبيه ابراهيم اسماعيل. (1980). دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة. دار الطباعة.N/A

20- هشام أحمد غراب. (2015). الصحة النفسية للطفل. لبنان: دار الكتب العلمية.

21- محمد أحمد كريم. و اخرون (2002). مهنة التعليم و أدوار المعلم فيها. الاسكندرية، مصر: شركة الجمهورية الحديثة لتحويل و الطباعة الورق.

الرسائـــــل:

22- ناصر محمد ابراهيم السكران. (2007). المناخ التنظيم يو علاقته بأداء الوظيفي. جامعة نايف، ماجستير العلوم الادارية، الرياض، السعودية.

23- مرابط سارة ، و برحومة زينب. (2015/2014). الصورة الاجتماعية للمعلم و انعكاساتها على ادائه الوظيفي. علم اجتماع ، جامعة لخضر حمة ، مذكرة ماستر علم الاجتماع التربوي، الوادي ، الجزائر.

24- محمد عبد المحسن ضبيبي العتيبي. (2007). المناخ المدرسي و معوقاته و دوره في أداء المعلمين بمراحل التعلم العام. ماجستير في العلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.

25- عكيبشي نور الهدى. (2014/2013). الامكانة الاجتماعية للمعلم و دورها في العملية التربوية. علم الاجتماع جامعة حمة لخضر ، ماستر علم الاجتماع التربوي، الوادي،الجزائر.

26- بوعيطيط جلال الدين. (2009/2008). الاتصال التنظيمي و علاقته بالأداء الوظيفي. جامعة منتوري، ماجستير في السلوك التنظيمي و تسير الموارد البشرية، قسنطينة، الجزائر.

27- حسن محمود حسن ناصر. (2010). الانماط القيادية و علاقتها بالأداء الوظيفي في المنظمات الاهلية الفلسطينية من وجهة العاملين. الجامعة الاسلامية ، ماجستير في ادارة الاعمال و ادارة الموارد البشرية ، غزة ، فلسطين

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس إرشاد وتوجيه

قسم : علم النفس

السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه

الاستمارة

في الإطار إعداد مذكرة شهادة ماستر علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان الصحة النفسية و علاقتها بجودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية تساعدنا هذه الاستمارة في إنجاز هذا العمل وتحقيق الأهداف علما أن هذه المعلومات سوف تستخدم في إطار البحث العلمي .

موضوع الدراسة :

الصحة النفسية و علاقتها بجودة الأداء المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبات: **الأستاذ المشرف :**

- – عياط الأمين

ملاحظة : الرجاء منكم قراءة كل عبارة ثم الإجابة عليها بوضع علامةXأمام الإجابة المناسبة وشكرا على تفهمكم

أولا: بيانات عامة :

1.الجنس :ذكـر ☐ أنثى ☐

2. السن :

3. المؤهل العلمي :

ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

4. الخبرة في التعليم :

1. ثانيا : بيانات خاصة

I. الصحة النفسية:

5. الصداع المستمر

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. النرفزة و الاترتعاش.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. الرغبة في انتقاد الآخرين.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. الانزعاج بسبب الاهمال و عدم النظافة.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. ألم في الصدر أو القلب.

نعم ☐ لا أحيانا ☐ أحيانا ☐

10.الخجل و صعوبة التعامل مع الآخرين.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11.عدم القدرة على التحكم في الغضب.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12. ألم أسفل الظهر.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13. أشعر بالوحدة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. اشعر بالحزن.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. اشعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. نقد الذات بعمل بعض الأشياء.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. أشعر بالخوف.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18. اشعر بأن الآخرين لا يفهمونني.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19. تجنب الأشياء المعينة.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20. أفحص ما أقوم به عدة مرات.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21. الشعور بعدم القدرة على التفكير.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22. أشعر بالتوتر.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23. صعوبة في التفكير.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24. فقدان الأمل في المستقبل.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

II. الأداء المهني:

25.توفر وسائل تربوية.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26. حضور أيام تكوينية.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27.متابعة تطور المناهج.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28. مطلع على علوم التربية.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29. متابع لطرق التدريس الحديثة.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

30.عدد التلاميذ في الفصل.

مناسب ☐ غير مناسب ☐

31. توقيت العمل الخاص بك.

مناسب ☐ غير مناسب ☐

32. توقيت الدراسة بالنسبة للمتعلم.

مناسب ☐ غير مناسب ☐

33. علاقتك بزملائك

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

34. علاقتك بمديرك.

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

35. علاقتك بالمفتش.

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

36. علاقتك بأولياء التلاميذ.

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

37. استيعاب التلاميذ للشرح.

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

38. نتائج التلاميذ.

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

* وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

T-Test

Notes		
Output Created		09-JUL-2020 16:58:42
Comments		
Input	Data	E:\التحميل\يوسف_1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الصحة /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,03

.sav1_مذكرة\التحميل[DataSet1] E:\

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصحة	ذكر	14	46.2857	7.83904	2.09507
	انثى	26	44.6923	5.74644	1.12697

Independent Samples Test					
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
الصحة	Equal variances assumed	1.473	.232	.735	38
	Equal variances not assumed			.670	

Independent Samples Test					
		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الصحة	Equal variances assumed	.467	1.59341	2.16737	-2.79421
	Equal variances not assumed				

Independent Samples Test	
	t-test for Equality of Means
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper

الصحة	Equal variances assumed	5.98102
	Equal variances not assumed	

*** وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأداء المهني تعزى لمتغير الخبرة .**

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاداء
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		09-JUL-2020 17:00:37
Comments		
Input	Data	E:\التحميل\يوسف_1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الاداء /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاداء	ذكر	14	15.6429	2.64886	.70794
	انثى	26	14.3462	3.28563	.64437

Independent Samples Test					
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
الاداء	Equal variances assumed	1.091	.303	1.269	38
	Equal variances not assumed				

Independent Samples Test					
		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الاداء	Equal variances assumed	.212	1.29670	1.02188	-.77199
	Equal variances not assumed				

Independent Samples Test		
		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الاداء	Equal variances assumed	3.36539
	Equal variances not assumed	3.24654

*** وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيري الخبرة .**

ONEWAY الصحة BY الخبرة
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes		
Output Created		09-JUL-2020 17:03:53
Comments		
Input	Data	E:\التحميل\يوسف_1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY الصحة BY الخبرة /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

Descriptives						
الصحة						
					95% Confidence Interval for Mean	
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	Lower Bound	Upper Bound
من 1 الى 10	20	44.2000	4.81882	1.07752	41.9447	46.4553
من11 الى 20	20	46.3000	7.82102	1.74883	42.6396	49.9604
Total	40	45.2500	6.49951	1.02766	43.1714	47.3286

Descriptives		
الصحة		
	Minimum	Maximum
من 1 الى 10	32.00	53.00
من11 الى 20	28.00	56.00
Total	28.00	56.00

ANOVA					
الصحة					
	مجموع المربعات	Df	مربع المجموعات	F	Sig.
بين المجموعات	44.100	1	44.100	1.045	.313
داخل المجموعات	1603.400	38	42.195		
Total	1647.500	39			

*** وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاداء المهني تعزى لمتغير الخبرة .**

ONEWAY الاداء BY الخبرة
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes		
Output Created		09-JUL-2020 17:05:58
Comments		
Input	Data	E:\التحميل\يوسف_1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.

Syntax		ONEWAY الاداء BY الخبرة /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Descriptives						
الاداء						
					95% Confidence Interval for Mean	
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	Lower Bound	Upper Bound
من 1 الى 10	20	13.1500	2.10950	.47170	12.1627	14.1373
من11 الى 20	20	16.4500	3.10305	.69386	14.9977	17.9023
Total	40	14.8000	3.10665	.49120	13.8064	15.7936

Descriptives		
الاداء		
	Minimum	Maximum
من 1 الى 10	10.00	17.00
من11 الى 20	11.00	22.00
Total	10.00	22.00

ANOVA					
الاداء					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	108.900	1	108.900	15.470	.000
Within Groups	267.500	38	7.039		
Total	376.400	39			

*** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصحة النفسية و الاداء المهني**

معامل الارتباط (ر) بيرسون 0.235 ايجابية طردية.

Correlations

		النفسية الصحة	المهني الاداء
النفسية الصحة	Pearson Correlation	1	,235
	Sig. (2-tailed)		,144
	N	40	40
المهني الاداء	Pearson Correlation	,235	1
	Sig. (2-tailed)	,144	
	N	40	40

*** مستوى الصحة النفسية منخفض لدى معلمي المرحلة الابتدائية**

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النفسية الصحة	40	35,2500	4,99102	,78915

One-Sample Test

Test Value = 72

					95% Confidence Interval of the Difference	
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
النفسية الصحة	-46,569	39	,000	-36,75000	-38,3462	-35,1538

* مستوى الاداء المهني منخفض لدى معلمي المرحلة الابتدائية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المهني الاداء	40	20,9250	4,70345	,74368

One-Sample Test

Test Value = 39

	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المهني الاداء	-24,305	39	,000	-18,07500	-19,5792	-16,5708